جامعة أحمد دراية – أدرار - الجزائر
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم الاقتصادية

مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي
تخصص: اقتصاد نقدي وبنكي

موسومة بـ:

دراسة تحليلية لدور حاضنات الأعمال في مرافقة المشاريع الصناعية "بولاية ادرار"

إعداد الطالبين:
✍ الحساوي رقية
✍ قابه رقيه

إشراف الدكتورة:
✍ *لمطوش لطيفة*

لجنة المناقشة

طروبيا ندير	أستاذ التعليم العالي	(رئيسا)
لمطوش لطيفة	أستاذ محاضر أ	(مقررا ومشرفا)
العشي وليد	أستاذ محاضر ب	(مناقشا)

الموسم الجامعي:

2021-2020

الإهداء

الحمد لله حمدا كثيرا كما أمر وله الشكر وهو جدير بالزيادة لمن شكر أن سهل لنا المبتغى وأعاننا على إتمام هذا العمل وصلى الله وسلم على نبيه محمد وعلى اله الطاهرين

أولي المكارم والجود وبعد:

أهدي ثمرة جهدي إلى التي حملتني تسعة أشهر وسهرت على تربيتي وأمطرت أيامي بالأدعية والأماني، كمدت جروحي وتحملت ألامي إلى أغلى امرأة في الكون كله "أمي حفظها الله"

إلى خالد الذكر، الذي وفته المنية، وكان خير منال لرب الأسرة والذي لم يتهاون يوما في توفير سبيل الخير والسعادة لي "أبي ألف رحمة ونور عليه"

إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله إلى من أثروني على أنفسهم إخوتي "عمر، عبدالدايم، عبد الحق، عبدالرزاق، محمد، عبدالعزيز، عبدالحفيظ"

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي أخواتي "حاجة أمينة، جهاد، مباركة، فاطمة، عائشة، خيرة، زهرة"

إلى أمي ثانية خالتي"الزهراء" حفظها الله وأخوالي، وأعمامي، وعماتي إلى كل من يحمل لقب "الحساوي والسني"

إلى كل من علمني حرفا وأخذ بيدي في سبيل تحصيل العلم والمعرفة وبأخص أستاذتنا المشرفة "لمطوش لطيفة" جعلها الله في ميزان حساناتكم

إلى كل من جعلهم الله أخواتي في الله وأحببتهم في الله"حسيبة،لطيفة،رقية،وهيبة، نجاة، عمرة، سهام، بشرى، حليمة، عبلة، نزيهة، عقيدة، أسمهان، سهام، لالة، عائشة، شريفة"

إلى صديقتي في العمل"رقيه"

إلى كل عزيز لم يذكر اسمه من خلال الإهداء فاسمه منقوش في القلب

إلى كل من ساندني وكان معي ولو بالدعاء

رقية

الإهداء

إلى من نزلت في حقهم الآية الكريمة في قوله تعالى:

بعد بسم الله الرحمن الرحيم

" **ووصينا الإنسان بوالديه إحسانا** " **(15) سورة الاحقاف**

إلى من بسمتها غايتي وتحت قدمها جنتي إلى من ربتني وأنارت دربي و أعانتني بالدعوات وشاركتني همي وحزني وفرحت لفرحي وحرصت على نجاحي، إلى من ذرفت الدموع لأجلي، إلى من صبرت وتحملت لتوصلني إلى ما أنا عليه إلى من سقتني الحب والحنان **أمي الحبيبة**

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار إلى من علمني بالعطاء دون انتظار

إلى من أحمل اسمه بافتخار إلى من مهد لي الطريق إلى العلم **أبي العزيز**

إلى من تقاسموا معي عبء الحياة إخوتي وأخواتي :زينب، نور الدين، كلتوم، عبد الباسط، حفصة، عمر، حنان، رحاب

دون أن أنسى الكتاكيت: سلسبيل آلاء هبة الرحمان ضياء الدين حفظهم الله

إلى عائلتي **قابه** و **بوكار** و أقاربي ومن له صلة بي

إلى الأستاذة المشرفة :**لمطوش لطيفة**

إلى زميلاتي ورفيقات في المشوار الدراسي إلى كل الغاليين

على قلبي و إلى كل من ساهم ولو بنية طيبة في إنجاز هذا العمل إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي.

رقية

شكر وعرفان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

نحمد الله تعالى حمدا كثيرا طيبا مباركا ملئ السموات والأرض على ما أكرمنا به لإتمام هذا العمل المتواضع. وبعد الحمدلله:

فإننا نتوجه إلى أستاذتنا الدكتورة"**لمطوش لطيفة**"أطال الله في عمرها بالشكر والتقدير التي لن تفيها أي كلمات حقها، فلولا مثابرتها ودعمها المستمر ماتم هذا العمل، نسأل الله أن يجزيها عنا كل خير قبل الإشراف على هذا العمل البسيط، وعلى المجهودات التي بذلتها من أجلنا، والنصائح والتوجيهات العظيمة، جعل الله ذلك في ميزان حساناتها.

وبعدها فالشكر موصول لكل أساتذتنا الذين تتلمذنا عل أيديهم في كل مراحل دراستنا.

وإلى مدير مشتلة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لولاية ادرار"**حسناوي سالم**" لقبوله بإجراء تربص في مؤسسة وكل عمال محضنة ادرار ونخص بالذكر المؤطرة" **نعيمة بوشرى**"على المساعدات والتسهيلات المقدمة لنا فجزاهم الله عنا كل خير.

وإلى الأختين " **لنصاري وهيبة** و **الحساوي مباركة** " والأخ " **لهاشمي عبدالعليم** " لجهودهم المبذولة في تحليل الإحصائي للاستبيان جعلها الله في ميزان حسناتهم.

كما لا ننسى أساتذة وإداري كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية جامعة احمد دراية ادرار.

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
الإهداء	II -I
كلمة الشكر والتقدير	III
فهرس المحتويات	V - IV
قائمة الجداول	VI
قائمة الأشكال	VII
قائمة الملاحق	VIII
مقدمة	أ–ب–ت
الفصل الأول: الإطار النظري لدور حاضنات الأعمال في مرافقة المشاريع الصناعية	
تمهيد	05
المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لحاضنات الأعمال والمشاريع الصناعية	06
المطلب الأول: ماهية حاضنات الأعمال	06
المطلب الثاني: ماهية المشاريع الصناعية	09
المطلب الثالث: آليات دعم حاضنات الأعمال للمشاريع الصناعية تجارب عالمية رائدة	12
المبحث الثاني: مسح لبعض الدراسات السابقة ومساهمة الدراسة الحالية	16
المطلب الأول: مسح لبعض الدراسات السابقة العربية	16
المطلب الثاني: مسح لبعض الدراسات السابقة الأجنبية	17
المطلب الثالث: ملخص الدراسات السابقة ومساهمة البحث	18
خلاصة الفصل	19
الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول دور حاضنات الأعمال في مرافقة المشاريع الصناعية	
تمهيد	21
المبحث الأول: مكونات ومنهجية الدراسة الميدانية	22
المطلب الأول: أساسيات حول مشتلة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (محضنة أدرار)	22
المطلب الثاني: طريقة والإجراءات	26
المطلب الثالث: أدوات الدراسة	27
المبحث الثاني: مناقشة نتائج الدراسة	28
المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة الميدانية لدور حاضنات الأعمال في مرافقة المشاريع الصناعية	28

المطلب الثاني: مناقشة نتائج الدراسة الميدانية لدور حاضنات الأعمال في مرافقة المشاريع الصناعية	39/38
خلاصة الفصل	40
خاتمة	43/42
قائمة المراجع	47/46/45
قائمة الملاحق	
الملخص	

قائمة الجداول

قائمة الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	مقياس ليكارت الخماسي	27
02	معامل الثبات الصدق	28
03	توزيع العينة حسب الجنس	28
04	توزيع العينة حسب العمر	29
05	توزيع العينة حسب التحصيل العلمي	30
06	توزيع أفراد حسب مجال النشاط	31
07	توزيع العينة حسب عدد العاملين في المشروع	32
08	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقييم عنصر ماقبل الاحتضان	33
09	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقييم عنصر الخدمات الفنية	34
10	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقييم عنصر الخدمات الاستشارية	35
11	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقييم عنصر الخدمات التكوين	36
12	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقييم عنصر حاضنات الأعمال في مرافقة المشاريع الصناعية	37/36

قائمة الأشكال البيانية

الأشكال البيانية:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الهيكل التنظيمي لمشتلة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لولاية أدرار	23
02	الخدمات التي تقدمها مشتلة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لولاية أدرار	24
03	طبيعة جنس حاملي المشاريع	29
04	الفئات العمرية لحاملي المشاريع	30
05	التحصيل العلمي لحاملي المشاريع	31
06	توزيع المسح الشامل حسب مجال النشاط	32
07	توزيع المسح الشامل حسب عدد العاملين في المشروع	33

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق:

الرقم	العنوان
الملحق رقم (أ)	استمارة استبيان

المقدمة

مقدمة عامة:

1) تمهيد:

تزايد الاهتمام المشروعات الصناعية في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية نظرا لقدرتها على رفع مستوى المعيشة والحد من البطالة. وذلك لما تتمتع به من الانخفاض الن سربي لتكلفة إنشائها وانتشارها الجغرافي الواسع وطلب نسبة كبيرة من الأيادي العاملة، إذ تحتل البطالة نسبة أكبر مقارنة بالفئات العمرية الأخرى.

فالمشاريع الصناعية هي المحرك الأساسي للنشاط والنمو الاقتصادي في معظم الدول وخاصة الدول النامية لذا دعمها سيكون له دور إيجابي على بنية ونمو الاقتصاد الوطني ككل وإنشاء المؤسسات لخلق فرص العمل تساهم في استيعاب العاملين وبالأخص الشباب فهم الذين يدخلون سوق العمل لأول مرة.

ونظرا لبعض المشاريع التي تفتقر لرؤية واضحة مسبقة لمبررات وجودها فكان لابد من إيجاد وسيلة فاعلة من أجل دعمها ومد يد العون لها، وهنا تم إنشاء مؤسسات تقوم بدعمها يطلق عليها حاضنات الأعمال.

تعتبر حاضنات الأعمال أهم هذه الآليات التي تعطي أهمية للمشاريع الصناعية لتصبح ذات قدرة للدخول إلى بيئة الأعمال.

2) الإشكالية:

من خلال ما سبق تتبلور معالم الإشكالية الرئيسية لهذا البحث، في التساؤل الرئيسي التالي:

ما دور حاضنات الأعمال في مرافقة المشاريع الصناعية؟

من خلال السؤال الجوهري يمكن طرح بعض الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما هي آليات الدعم المعتمدة في مشتلة أدرار الموجهة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟
2. ما مدى استفادة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المجال الصناعي من الدعم المقدم من الحاضنات ؟

3) صياغة الفرضيات:

من أجل الإجابة على الإشكالية والأسئلة الفرعية يتم الانطلاق من الفرضيات التالية:

1. لا تستفيد المؤسسات من خدمات الحاضنة الصناعية.

2. للحاضنات دور ايجابي وقوي في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

1. أهمية البحث:

تتبع أهمية هذا البحث من أهمية المشاتل والحاضنات في الاقتصاد الوطني والدور الأساسي الذي تقوم به في دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة لتخطي الفترة الأولى والحرجة من حياتها وتقوية إنشاء نسيج مؤسساتي إنتاجي.

أهداف الدارسة:

تهدف دراس ة إلى:

- إبراز المعوقات والصعوبات التي تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وإيجاد الحلول المناسبة لها.
- إثراء المكتبة الجامعية بأبحاث حول الحاضنات باعتبارها جديدة في مجال دعم المؤسسات.
- التعرف على طرق ومراحل احتضان داخل مشتلة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لولاية ادرار.
- إبراز الخدمات التي تقدمها مشتلة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في دعم المشاريع الصناعية محل الدراسة.

4) أسباب اختيار الموضوع:

من بين الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع نذكر ما يلي:

- الرغبة في معرفة الدور الذي تلعبه حاضنات الأعمال في مرافقة المشاريع الصناعية وكيفية تحقيق ذلك.
- التعرف على كيفية دعم وتطوير مشتلة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وكيفية مواجهة الصعوبات التي تتعرض لها.
- إظهار مدى قدرة مشتلة المؤسسات في ادرار على توفير احتياجات الدعم الملائمة للمشاريع المحتضنة لضمان استمرار بقائها في السوق.
- التعرف على مهام حاضنات الأعمال وأهدافها.
- التعرف على تجربة حاضنات الأعمال بالجزائر.

7) حدود الدراسة:

الحدود المكانية: تمثل في مشتلة المؤسسات لولاية ادرار.

الحدود الزمنية: العينة تمتد من2019 إلى 2021.

8)المنهج المتبع:

للإجابة على إشكالية الدراسة تم اعتماد على المنهج الوصفي في الجانب النظري وذلك عند التعرض للمفاهيم حول حاضنات الأعمال والمشاريع الصناعية، وفي الجانب التطبيقي تم استخدام المنهج التحليلي وهذا بالاستعانة على الاستبانة لجمع المعلومات وبرنامج "spss" لتحليل البيانات المتحصل عليها.

9) صعوبات البحث:

أثناء دراستنا لهذا الموضوع واجهتنا بعض الصعوبات:

- قلة الدراسات المشابهة.
- صعوبة اللقاءات الشخصية بسبب الظرف الصحي الحالي الذي تمر به بلدنا.
- حداثة الموضوع في ميدان البحث العلمي لجامعة ولاية ادرار.

10) تقسيم الدراسة:

تم التطرق في هذا الموضوع حسب طريقة ايمراد إلى فصلين كما يلي:

الفصل الأول: تم التعرض إلى الجانب النظري للدراسة، ويتضمن مبحثين حيث جاء المبحث الأول بعنوان الإطار النظري للحاضنات الأعمال والمشاريع الصناعية،أما المبحث الثاني يشمل مسح لبعض الدراسات السابقة، ومساهمة الدراسة الحالية.

الفصل الثاني: تناول الدراسة الميدانية ويشمل مبحثين كذلك، حيث يتناول المبحث الأول مكونات ومنهجية الدراسة، أما المبحث الثاني تناولنا فيه مناقشة نتائج الدراسة.

الفصل الأول:

الإطار النظري لدور حاضنات الأعمال في مرافقة المشاريع الصناعية

تمهيد:

تلعب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دورا بالغ الأهمية في النشاط الاقتصادي والاجتماعي سواءاً في البلدان المتقدمة أو النامية. نظرا لما تتمتع به من خصائص أهمها تسريع عملية النمو الاقتصادي. كما أنها تعتبر العنصر الأساسي للتنمية من خلال مساهمتها في دفع النمو وزيادة الناتج المحلي وقد خصصت هذه الدراسة لتركيز على حاضنات الأعمال التي تعمل على توفير الخدمات وتسهيلات، وتقديم الدعم والمرافقة اللازمة لأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، بهدف إعطائهم دفعا أوليا لتخطي مرحلة انطلاق مؤسساتهم، ومن ثم متابعتهم وتأهيلهم بالشكل الذي يجعلها ترقي إلى مكانة المؤسسات الناجحة ، وفي هذا الفصل سيتم عرض الإطار النظري والدراسات السابقة حول هذا الموضوع المهم، في مبحثين أساسيين كما يلي :

- **المبحث الأول:** الإطار المفاهيمي للحاضنات الأعمال والمشاريع الصناعية.
- **المبحث الثاني:** مسح لبعض الدراسات السابقة ومساهمة الدراسة الحالية.

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لحاضنات الأعمال والمشاريع الصناعية

تعتبر حاضنات الأعمال إحدى الأساليب الحديثة لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتعتبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الناشئة كالصغير الذي يحتاج إلى الحضانة و الرعاية بهدف رفع حظوظها في النجاح و الاستمرار.

المطلب الأول: ماهية حاضنات الأعمال

لقد تبلور مفهوم حاضنات الأعمال في ثمانينات القرن الماضي كآلية لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتغير مفهومها وتطورت أشكالها وأهدافها وشهدت انتشارا كبيرا على المستوى العالمي خاصة في السنوات السبعة عشر الأخيرة.

أولا: ظهور حاضنات الأعمال

إن فكرة الحاضنات مستوحاة من الحاضنة التي يتم وضع المواليد غير المكتملين فيها فور ولادتهم من اجل تخطي صعوبات الظروف المحيطة بالولادة، حتى يغادر الأطفال الحاضنة بعد التأكد من قدرتهم على النمو والحياة بشكل طبيعي وسط الآخرين بعد توفير كل السبل من اجل رعايتهم.

ويرجع تاريخ الحاضنات إلى أول مشروع تمت إقامته في مركز التصنيع المعروف باسم Batavia عام 1959 في ولاية نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية، عندما قامت عائلة بتحويل مقر شركتها التي توقفت عن العمل إلى مركز للأعمال يتم تأجير وحداته للأفراد، الراغبين في إقامة مشروع مع توفير النصائح والاستشارات لهم، ولقد لقت هذه الفكرة نجاحا كبيرا خاصة وان هذا المبنى كان يقع في منطقة أعمال وقريبة من البنوك، وتحولت هذه الفكرة فيما بعد إلى ما يعرف بالحاضنة، ومنذ عام 1959 هناك الآلاف من الشركات الصغيرة والمتوسطة التي أقيمت في هذا المركز والذي يعمل حتى الآن محافظا على الاسم القديم Batavia.

لكن هذه المحاولة لإقامة الحاضنات لم يتم متابعتها بشكل منظم حتى بداية أعوام الثمانينات حيث كانت البداية الفعلية لإقامة الحاضنات في الولايات المتحدة الأمريكية، واستمرت منظومة الحاضنات في التطور في مختلف دول العالم، حتى أصبحت اليوم تمثل صناعة قائمة بذاتها.[1]

ثانيا: تعريف حاضنات الأعمال

تعريف01: وهي عبارة عن بناء مؤسسي حكومي أو خاص تمارس فيه مجموعة من الأنشطة التي تهدف إلى تقديم المشورة والنصح والخدمات والمساعدات المالية والإدارية والفنية للمنشآت والصناعات الصغيرة سواء

[1] مسعودي عبد الكريم، دور حاضنات الأعمال في مرافقة وترقية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، مجلة التكامل الاقتصادي، العدد01، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد دراية أدرار، 2018، ص50.

في المراحل الأولى لبدء النشاط أو أثناء ممارسته، أو من خلال مراحل النمو التي تمر بها المنشآت المختلفة.[1]

التعريف 02: الجمعية الوطنية لحاضنات الأعمال (NBIA) فتعرف: حاضنات الأعمال على أنها هيئات تهدف إلى مساعدة المؤسسات المبدعة الناشئة ورجال الأعمال الجدد، وتوفر لهم الوسائل و الدعم اللازمين لتخطي أعباء مراحل الانطلاق والتأسيس، كما تقوم بعمليات تسويق ونشر منتجات هذه المؤسسات.[2]

التعريف 03: كما عرفها ا **لمشرع الجزائري** "بأنها مؤسسات عمومية ذات طابع صناعي وتجاري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي".[3]

انطلاقا من التعاريف السابقة يمكن تعريف حاضنات الأعمال على أنها :

"بيئة متكاملة توفر جميع الأدوات وتقنيات وجميع أنواع الدعم للشركات الناشئة لكي تنجح وتستقر، ويمكن أن توفر حاضنات الأعمال استشارات في الإدارة لرواد الأعمال وخدمات الدعم المادي إلى جانب حل مشكلات وتخطي الصعوبات التي تواجه رواد الأعمال أثناء إنشاء شركاتهم الناشئة".

ثالثا: **أهداف حاضنات الأعمال**

تعمل حاضنات الأعمال على تحقيق عدة أهداف نذكر منها:

- تشجيع خلق مشروعات إبداعية جديدة والمساعدة في توسعة المشروعات القائمة؛
- زيادة فرصة نجاح المشاريع الجديدة ؛
- السعي إلى تطوير أفكار إبداعية تساهم في إيجاد مشاريع جديدة أو تطوير المشروعات القائمة؛
- توفير الدعم والتسهيلات والمساعدات والاستشارات؛
- مساعدة المؤسسات المبدعة الناشئة ورجال الأعمال الجدد، وتوفر لهم الوسائل و الدعم اللازمين (الخبرات، الأماكن) لتخطي أعباء و مراحل الانطلاق و التأسيس التي قد تدوم سنة أو سنتين كما تقوم بعملية تسويق ونشر المنتجات لهذه المؤسسات.[4]

أما الأهداف التي أشار إليها **المشرع الجزائري** فهي كالتالي:

- تشجيع بروز المشاريع المبتكرة؛
- تقديم الدعم للمؤسسات الجديدة؛
- ضمان ديمومة المؤسسات المرافقة.

---

[1] ميسون محمد القواسمة، واقع حاضنات الأعمال ودورها في دعم المشاريع الصغيرة في الضفة الغربية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجيستر في إدارة الأعمال، جامعة الخليل فلسطين،2010، ص35.

[2] سعودي عبد الصمد وآخرون، تقييم دور حاضنات الأعمال في إنشاء ودعم المشاريع المقاولاتية في الجزائر، مجلة اقتصاديات المال والأعمال، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة المسيلة، 2017، ص102.

[3] مسعودي عبد الكريم، مرجع سبق ذكره، ص51 .

[4] خثيري وهيبة وآخرون، التجارب العالمية الرائدة في مجال إقامة حاضنات الأعمال، مجلة القيمة المضافة لاقتصاديات الأعمال، العدد01، كلية العلوم الاقتصادية التسيير والعلوم التجارية، جامعة يحي فارس المدية،2020 ، ص ص 106،105.

– تشجيع المؤسسات الناشئة على تنظيم أفضل؛

– العمل على أن تصبح المؤسسة الناشئة في المدى المتوسط عاملا إستراتيجيا في التطوير الاقتصادي في أماكن تواجدها.[1]

رابعا:أنواع حاضنات الأعمال

يوجد اختلاف في تصنيف الحاضنات و يرجع ذلك إلى الهدف الذي وجدت من أجله الحاضنة، أين تم أخذ التصنيفين التاليين:[2]

– **التصنيف الأول:** يضم ما يلي:

1) حاضنات الجيل الأول أو ما يعرف بالحاضنات التقنية الأساسية: تدعم المؤسسات التي تبني منتجاتها على المعرفة كرأس مالها الأكبر ورأس المال البشري، أي المنتجات التي تفوق مجموع المقومات التقنية الداخلية في صنعها وتكاليف المواد الأولية واليد العاملة، تكون هذه الحاضنات ذات علاقة وطيدة بالجامعات ومعاهد الأبحاث والمدارس الفنية.

2)حاضنات الجيل الثاني: (ذات القاعدة التقليدية) تضم المؤسسات الزراعية والصناعية والغذائية والصناعات اليدوية والميكانيكية.... الخ. تدعم من طرف مراكز الأبحاث والمدارس الفنية ترتبط بالجماعات المحلية والجمعيات التجارية والصناعية والغرف التجارية.

3)حاضنات الجيل الثالث : (مراكز التجديد) تقدم الخدمات المتخصصة كالدورات الفنية الاستشارية إضافة إلى خدمات خاصة.

– **التصنيف الثاني:** ويشمل ما يلي:[3]

الحاضنة الإقليمية: تهتم بمنطقة جغرافية معينة لتنميتها و استغلال مواردها المحلية.

الحاضنات الدولية: تهتم باستقطاب رأس المال الأجنبي ونقل التكنولوجيا بهدف تحقيق الجودة العالية والقدرة على التصدير للخارج.

الحاضنات الصناعية: تقام داخل منطقة حيث يتم ربط المؤسسة المحتضنة بالمصانع الكبرى لتبادل المنافع وذلك بعد تحديد احتياجات هذه المنطقة من الصناعات والخدمات المساندة.

حاضنات القطاع المحدد : تركز على قطاع أو نشاط محدد بهدف خدمته و تدار بواسطة خبراء مختصين بالنشاط المحدد (المخترعين، البرمجيات، الصناعات الهندسية).

---

[1] العربي تيقاوي، دور حاضنات الأعمال في بناء القدرات التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كنموذج للمقاولاتية، مداخلة مقدمة في ملتقى وطني، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أدرار،2018، ص11.

[2] عبدالرزاق خليل وآخرون، دور حاضنات الأعمال في تمويل المؤسسات الصغيرة في الدول العربية، مداخلة مقدمة في الملتقى الدولي "متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة، يومي 17-18أفريل،2006، ص612.

[3] عبدالرزاق خليل وآخرون، نفس المرجع السابق، ص613.

الحاضنات التكنولوجية : تهتم برفع المستوى التكنولوجي للمؤسسة المحتضنة واستثمار تصميمات حديثة لمنتجات جديدة وتوفير المعدات والأجهزة الحديثة. كما تساعد الباحثين على الانتقال بنتائج أبحاثهم من مرحلة الإبداع المخبري إلى مرحلة الترويج التجاري لنتائج الأبحاث.

الحاضنات البحثية: تنتمي للجامعة أو لمراكز البحث، تهدف لتطوير أفكار وأبحاث وتصميمات أعضاء هذه المراكز والاستفادة من ورش معامل الجامعة.

الحاضنات الافتراضية : تقدم كل خدمات الحاضنات ما عدا توفير العقار. مثل مراكز تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالغرف التجارية الصناعية.

حاضنة الإنترنت: إن تزايد عدد مستخدمي الإنترنت يدل على استمرار تزايد حجم التجارة عبر الإنترنت مما يؤدي إلى زيادة الحاجة إلى حاضنات الأعمال التي تساعد مؤسسات الإنترنت على النمو حتى الوصول لمرحلة النضج.

المطلب الثاني: ماهية المشاريع الصناعية

تكمن صعوبة إيجاد التعريف الموحد في صعوبة وضع الحدود الفاصلة بين مؤسسة وأخرى أو قطاع وأخر، إذا باختلاف النشاط تختلف الحدود الفاصلة، أو مقارنة مؤسسات القطاع بين بلدان ذات مستويات التنمية المختلفة.

أولا: مفهوم المشاريع الصناعية

يقصد بالمنشأة الصغيرة كل شركة أو منشأة فردية تمارس نشاطا اقتصاديا إنتاجيا أو تجاريا أو خدميا ولا يقل رأسمالها المدفوع عن 500 دينار ولا يجاوز 50000 دينار ولا يزيد عدد العاملين فيها على خمسين عامل.[1]

وقد قام الاتحاد الأوروبي بإصدار تعريف للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في توصيات المفوضية بتاريخ 03 ابريل 1996، واعتمد في ذلك على معياري عدد العمال والإيراد السنوي أو إجمالي الأصول، إضافة إلى معيار الاستقلالية، وحسب هذا التعريف فإن "المؤسسة الصغيرة هي المؤسسة التي تضم أقل من 50عاملا ويكون رقم أعمالها أقل من 7 مليون أورو أو إجمالي أصولها أقل من 5 مليون أورو". "أما المؤسسة المتوسطة فهي تلك المؤسسة التي يتراوح عدد العاملين فيها من 50 إلى 250 عامل، ويكون رقم أعمالها أقل من 40 مليون أورو أو إجمالي أصولها أقل من 5 مليون".[2]

[1] منى رضوان عبد الكريم النخالة، الحاضنة التكنولوجية ودورها في دعم وتطوير المشاريع الصغيرة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجيستر، تخصص القيادة والإدارة، جامعة الأقصى غزة فلسطين،2015، ص37

[2] بركان دليلة وآخرون، حاضنات الأعمال كأداة فعالة لدعم وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مداخلة مقدمة في الملتقى الوطني حول استراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات ص و م في الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة، يومي 18 و19 ابريل 2012،ص3.

أما **البنك الدولي** فقد ميز في تعريفه لها بين ثلاثة أنواع وهي:[1]

المؤسسة المصغرة: وهي التي يكون فيها أقل من 10 موظفين وإجمالي أصولها أقل من 100 ألف دولار أمريكي، وكذلك حجم المبيعات السنوية لا يتعدى 100 ألف دولار أمريكي.

المؤسسة الصغيرة: هي التي تضم أقل من 50 موظف، وكل من إجمالي أصولها وحجم المبيعات السنوي لا يتعدى 3 ملايين دولار أمريكي.

المؤسسة المتوسطة: عدد موظفيها أقل من 300 موظف، أما كل من أصولها وحجم مبيعاتها السنوية لا يتعدى 15 مليون دولار أمريكي.

تعريف المشاريع الصناعية : تعرفها لجنة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (UNIDO) على أنها المشروعات الصغيرة الصناعية التي يعمل بها من 10إلى 50 عاملا، والمشروعات المتوسطة من 50 إلى 99عاملا بينما يعمل أكثر من200 عاملا في المشروعات الكبيرة[2].

تعرف منظمتا العمل الدولية والعربية المشروعات الصغرى أو المتناهية الصغر بأنها المشروعات التي يعمل بها ما بين 1إلى 4 عمال، والمشروع الصغير من 5إلى 19 عاملا، بينما يعمل مابين 20إلى 99 عاملا في المشروع المتوسط.[3]

وحسب **المشرع الجزائري:** تم الإقتداء بالمعايير الأوروبية في تحديد مفهوم المؤسسات الصغيرة "على أنها تلك التي تشغل من عامل إلى 09 عمال وتحقق رقم أعمال أقل من 20مليون دينار جزائري، أو لا يتجاوز حصيلتها السنوية 10 ملايين دينار"، أما المؤسسات المتوسطة فعرفتها "على أنها تلك المؤسسات التي توظف بين 50 عامل إلى 250 عامل ويكون رقم أعمالها بين 200 مليون و 02 مليار دينار جزائري أو تكون إجمالي حصيلتها السنوية مابين 100 مليون و 500 مليون دينار جزائري.[4]

ثانيا: خصائص المشاريع الصناعية

للمشروعات الصناعية مجموعة من الخصائص تميزها عن المؤسسات الأخرى، يمكن أن نبينها فيما يلي:[5]

أولاً: الملكية الخاصة من قبل شخص أو عدة أشخاص: نلاحَظ أن المشروعات الصناعية تخضع في ملكيتها لشخص واحد أو عدة أشخاص فقط ، وينجم عن الملكية الخاصة في المشروعات الصناعية تعزيز الروابط العائلية بين الأفراد، حيث أن العاملين في هذه المشروعات، هُم أبناء أسرة واحدة أو من أسر متقاربة

[1] مهديد فاطمة الزهراء وآخرون، دور حاضنات الأعمال في دعم الإبداع أو الابتكار بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجلة الدراسات الاقتصادية المعمقة، العدد03، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة برج بوعريريج،2016، ص51.

[2] المعهد العربي للتخطيط، تقرير التنمية العربية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاديات العربية، دور جديد لتعزيز التنمية المستدامة،2019، ص 18.

[3] المعهد العربي للتخطيط، نفس المرجع السابق، ص 18.

[4] العربي تيقاوي، مرجع سبق ذكره، ص8.

[5] رامي زيدان، المشروعات الصناعية الصغيرة والمتوسطة في سورية ودورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية،2005، ص19.

غالبا، مما يؤدي إلى نوع من التكافل الاجتماعي. ومن جهة أخرى تجعل هذه الملكية أصحاب المشروعات على معرفة تامة بالعمل والمعيقات التي سوف تعترضهم على اعتبار إنهم ملاك فعليون؛

ثانياً. استخدام فنون إنتاج ذات كثافة عمالية كبيرة نسبياً، وانخفاض معامل رأس المال/العمل : تمتاز المشروعات الصناعية بأنها كثيفة العمل وتستخدم طرقاً إنتاجية بسيطة نسبياً تتلاءم مع وفرة العمل وندرة رأس المال، وبالتالي فهي ستوعب يداً عاملة يفوق ما تستوعبه المشروعات الكبيرة، مستندين في ذلك إلى انخفاض مستويات معامل رأس المال/عمل؛

ثالثاً:اتساع انتشارها الجغرافي: بالنظر إلى خصائص المشروعات الصناعية، فإنها يمكن أن تُحَقِّق انتشاراً واسعاً داخل الرقعة الجغرافية للبلد بما فيها المناطق الريفية[1]؛

أهم خصائص المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تظهر فيما يلي[2]:

1 –**استقلالية الإدارة ومرونتها** : تتركز إدارة معظم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في شخص مالكها أو مالكيها لذلك فهي تتسم بالمرونة والاهتمام الشخصي من قبل أصحابها لتحقيق أفضل نجاح ممكن لها ويترتب على ذلك بساطة التنظيم المستخدم وسهولة التزود بالاستشارات والخبرات الجديدة؛

2 –**سهولة التأسيس:** تتميز هذه المؤسسات بانخفاض قيمة رأس المال المطلوب لتأسيسها وتشغيلها وبالتالي محدودية القروض اللازمة والمخاطر المنطوية عليها، مما يساعد على سهولة تأسيس وتشغيل مثل تلك الشركات أو المؤسسات؛

3 –**إتاحة فرص العمل:** بسبب استخدام هذه المؤسسات أساليب إنتاج وتشغيل غير معقدة، فإنها تساعد على توفير فرص العمل لأكبر عدد من العاملين، وبذلك تكفل امتصاص قوى العمل بمختلف مهاراتها وبمستويات إنتاجية مختلفة.

ثالثا:أهمية المشاريع الصناعية

يمكن إبراز أهمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة فيما يلي:[3]

✓ لها القدرة على اختراق أسواق لا تتمكن المؤسسات الكبيرة من الوصول إليها، فتأسيس هذه المؤسسات في المناطق الريفية والبعيدة يعتبر أقل تكلفة مقارنة بالمؤسسات الكبيرة؛

✓ تساعد في توفير دخل إضافي لأصحابها، حيث أنها تقلل من الاعتماد على الدخل الأساسي من الوظيفة الأساسية؛

✓ خلق فرص عمل جديدة، وتشكيلها النسبة الأكبر من إجمالي عدد المشروعات؛

---

[1] رامي زيدان، مرجع سبق ذكره، ص 20.

[2] مسعودي عبدالكريم، مرجع سبق ذكره، ص53.

[3] عمارة سلمى وآخرون، حاضنات الأعمال مطلب الأساسي لدعم الإبداع والابتكار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، العدد01، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة سوق أهراس،2019، ص111.

- ✓ دعم المشروعات الكبيرة من خلال التعاقد من الباطن؛
- ✓ انتشار الصناعة وتحقيق التنمية الإقليمية[1]

المطلب الثالث: آليات دعم حاضنات الأعمال للمشاريع الصناعية تجارب عالمية رائدة

أصبحت حاضنات العالم منتشرة على مستوى العالم وقد أثبتت فعاليتها على مدار العقود الأخيرة، لذا كان لابد لنا من استعراض بعض تجارب الناجحة على النحو التالي:

التجربة الأمريكية:

كما نعلم بأن الو.م.أ أول الدول المبتكرة لفكرة الحاضنات كوسيلة لدعم القطاع الخاص، ولذلك هناك العديد من الحاضنات بها تتوزع في العديد من المناطق الجغرافية:[2]

جورجيا، شيكاغو، كاليفورنيا، نيويورك، بنسلفانيا، فيلادلفيا وغيرها من المناطق.

أما بالنسبة لمصادر التمويل فعادة ما يتم تمويلها من قبل الحكومة ولا يقتصر تدخل القطاع الخاص أو الشركات الصناعية في التمويل وذلك بهدف استثمار الأموال وتحقيق الأرباح لأصحابها ما يعادل نسبته 8%، وهناك توجه من قبل الكنائس والجمعيات والغرف التجارية إلى تمويل الحاضنات والتي لا تشكل نسبة تمويلها سوى 5 % وذلك لهدف خدمة الصناعات أو توفير فرص عمل لفئات اجتماعية معينة. ومن أمثلة الحاضنات الأمريكية: حاضنة معهد رسلير الهندسي والتي تم إنشاؤها في أوائل الثمانينات بمساهمة من قبل 100 شركة في ولاية نيويورك، وهي مكونة من 3 بنايات بمساحة 170 ألف قدم مربع، وتم إقامتها داخل الحرم الجامعي لكي يستفيد أصحاب المشاريع من الخدمات الجامعية ومن الاتصال بالطلاب.

التجربة الماليزية:

تمثل المشاريع الصغيرة والمتوسطة عصب الاقتصاد في ماليزيا وقد وضعت الدولة خطة لدعم وتطوير هذه المشاريع واحتضانها وقد أثبتت ماليزيا بأن الحدائق العلمية والحاضنات التكنولوجية في الجامعات هي الأفضل إذ أنها تستطيع أن تلعب دورا كبيرا في الإبداع الذي يؤدي إلى الصناعة وهناك العديد من الحاضنات التكنولوجية في ماليزيا أهمها حاضنة نقل الأفكار جامعة ماليا، حاضنة جامعة بيترا ماليزيا، حاضنة أعمال جامعة تكنولوجية ماليزيا، وهذه الحاضنات تعمل على تنشيط البحث والتطوير والابتكار والتطور التكنولوجي في القطاعات الصناعية المختلفة وقد قامت عدة مراكز بالتعاون مع الجامعات بنقل التكنولوجيا ودعم برامج وتنمية الاقتصاد في ماليزيا.[3]

---

[1] رامي زيدان، مرجع سبق ذكره، ص21.

[2] ميسون محمد القواسمة، مرجع سبق ذكره، ص ص 55،56.

[3] محمد عبود طاهر وآخرون، الحاضنات التكنولوجية والحدائق العلمية وإمكانية استفادة الجامعات العراقية منها في خدمة المجتمع والتطور الاقتصادي، مجلة الاقتصادي الخليجي، العدد23، جامعة شط العرب ،2012، ص 57 .

التجربة الصينية

تبنت الصين سنة 1988 برنامج قومي مركزي يعرف باسم TORCHوالذي يهدف إلى النهوض بالبحث العلمي وتعظيم نتائجه عن طريق حاضنات الأعمال والحدائق التكنولوجية حيث يرتكز على ثلاث نقاط محورية:[1]

التركيز على تسويق الأبحاث، لتطوير التصنيع والاتجاه نحو العولمة.

أما بخصوص مصادر التمويل فكانت تقسم مسؤولية التمويل بين أربع جهات وهي:[2]

- ❖ دعم من قبل الشركات الصناعية مثل مؤسسة شنغهاي؛
- ❖ دعم من الجامعات الصينية؛
- ❖ وكان للقطاع الخاص دور في دعم الحاضنات وذلك بهدف تحقيق الربح.

تجربة الجزائر :

تعتبر حاضنة الأعمال كمفهوم جديد نسبيا في الجزائر، حيث تم إصدار مرسوم تنفيذي رقم 03 -78 فيفري 2003 للتعريف بنظام وأنواع حاضنات الأعمال والهيئات العامة والمنظمات التي تديرها والذي لم ينطلق العمل به إلا في العقد الأخير.

فقد تكون حاضنة الأعمال عامة أو خاصة، مؤسسة صناعية أو تجارية، مؤسسة غير هادفة للربح، أو شركة تجارية. تحدد عدد المؤسسات الصغيرة داخل الحاضنة مابين 20 إلى50 مؤسسة، فكلما زاد العدد كلما تعقدت الإدارة لكن في نفس الوقت يساهم في رفع مردودية الحاضنة، تتخرج المؤسسة المحتضنة بعد 18 إلى 36 شهر.

ومن الهياكل والآليات التي تهدف إلى دعم الاستثمار والمؤسسات الصغيرة في الجزائر نجد:[3]

- وكالة ترقية ودعم الاستثمار APSI: والتي قد استبدلت بالوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ANPI، لكنها لم تحقق الأهداف المرجوة وذلك لعدة أسباب منها مركزية هيكلها في العاصمة الأمر الذي صعب تدفق المعلومات، وعدم تحديد سياسات واضحة والخاصة بترقية الاستثمارات؛
- الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب ANSEJ: والتي تهدف لمساعدة فئة الشباب لإنشاء مؤسسات صغيرة وهذا بدوره يساهم في تخفيض معدل البطالة؛

[1] خالد رحيم وآخرون، عرض مفاهيم عامة حول حاضنات الأعمال وتجارب عالمية، مداخلة مقدمة في المؤتمر العلمي الدولي حول إستراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات ص وم في الجزائر كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، يومي 18 ،19، أفريل 2012، ص 9.

[2] ميسون محمد قواسمة، مرجع سبق ذكره، ص 59.

[3] عبدالرزاق خليل وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 614.

- مركز دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مدينة وهران(الغرب الجزائري): يقدر عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مدينة وهران ب 12367 مؤسسة، لهذا تم إنشاء هذا المركز الجهوي في إطار البرنامج الأورو متوسطيMEDA.

حاضنات الأعمال بالجزائر:

منذ بروز الشركات الناشئة في الجزائر وظهور رواد الأعمال الطموحين، ظهرت الحاجة لاحتضان هذه الشركات الناشئة وتوجيه رواد الأعمال وذلك عن طريق حاضنات الأعمال ومسرعات المشاريع. ونلخص فيما يلي 7حاضنات ومسرعات للشركات الناشئة بالجزائر وهي كالتالي:

1 -سيلابس Sylabs:

نشأت سيلابس عام 2015، وهي حاضنة أعمال ومسرعة مشاريع مقرها الجزائر العاصمة. تعمل على تقريب ودمج الشركات الناشئة في النظام البيئي الريادي بالجزائر. ويتم ذلك من خلال دعم رواد الأعمال بالاستشارة وتوفير الأدوات الريادية الضرورية للنجاح في السوق الجزائري، وكذلك مساعدتهم على توسيع شبكة علاقاتهم. كما تهدف إلى تطوير النظام البيئي لريادة الأعمال من خلال التواصل والتقرب مع صناع القرار في القطاعين العام والخاص محليا وعالميا وتشجيع ريادة الأعمال في الجزائر.[1]

2 -إنكوب مي IncubMe:

هي حاضنة أعمال أخرى تقع في الجزائر العاصمة. ويسيره أصحابه من الجزائر في الخارج وتساعد هذه الشركة المشاريع والشركات الناشئة المبتكرة من خلال تقديم الدعم والمشورة ومتابعة سير المشاريع. هدفها نشر ثقافة ريادة الأعمال الحديثة وعالم الأعمال من خلال المؤتمرات والفعاليات.[2]

3- الوكالة الوطنية لترقية وتطوير الحظائر التكنولوجية:Cyberparc de Sidi Abdullah:

هي مؤسسة عمومية نشأت عام 2004. يقع مقرها الرئيسي في سايبر بارك في مدينة سيدي عبد الله بالجزائر العاصمة. الهدف منها إنشاء نظام بيئة ريادي وطني من خلال تشجيع الشركات الناشئة والمشاريع المبتكرة لضمان المشاركة الفعالة في الاقتصاد الجزائري.[3]

4 -بيكوس"BCOS":

أنشئت Bcosalgérie سنة 2006 في مدينة المحمدية بالجزائر، وهي شركة استشارية تتمثل مهمتها في دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة جداً في تطوير الأعمال وتنفيذ المشاريع وهذا في المجالات التالية:[4] (الخدمات، تدريب مخصص، المعلومات، الاستشارات في الإدارة وتنظيم الأعمال).تشمل خدماتها تسريع المشاريع والدعم والتوجيه وعقد فعاليات ومؤتمرات حول ريادة الأعمال والبيزنس.

---

[1] سيلابس، سبعة حاضنات أعمال تقدم خدماتها للمؤسسات الناشئة وحاملي المشاريع في الجزائر، متاح على الموقع الالكتروني: http://sylabs-dz.com/incubators-in-algeria/ consulté le : 09/03/2021

[2] GEEKY ALGERIA, la liste complète des incubateurs actifs en Algerie en 2021, site web : http://geekyalgeria.com/liste-complete-incubateurs-actifs-algerie-en-2021/ consulté le : 09/03/2021

[3] The nationale agency for the promotion and development of technologyparks, site web :https://natp.dz/ consulté le : 10/03/2021

[4] Formation DZ ,sit web : http://www.formation-dz.com/ecole-organisme/988-bcos-algerieconsulté le : 08/03/2021

5-المركز الجزائري لريادة الأعمال الاجتماعية"Algerian Center for Social Entrepreneurship":

تأسس المركز الجزائري لريادة الأعمال الاجتماعية عام 2013، إذ يهدف إلى تعزيز ريادة الأعمال الاجتماعية في الجزائر، وكذلك دعم وتقريب الجهات الفاعلة في النظام البيئي لريادة الأعمال، ويدعم كذلك رواد الأعمال الاجتماعيين. يتم ذلك من خلال نشر ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية في الجزائر، ودعم المشاريع في هذا المجال من خلال تقديم التوجيه والاستشارات.[1]

6- مركز تنمية التكنولوجيات المتطورة:Fikra Tech – CDTA:

وتعد مؤسسة تابعة للقطاع العام متخصّصة في العلوم والتكنولوجيا. وتتمثل خدماتها في دعم المشاريع المبتكرة في مجالات العلوم والتكنولوجيا وفي مجال البحث العلمي والابتكار التكنولوجي، والمساعدة في زيادة القيمة وكذلك من خلال التدريبات.

7- معهد حبة لتسريع المشاريع: INSTITUT HABA:

معهد حبة مسرع الشركات الناشئة يساعد على تطوير الابتكار وريادة الأعمال في الجزائر من خلال تسريع نمو الشركات الناشئة باستعمال أدوات مختلفة مثل: Fablabs و ThinkThank، كما يملك مجلسا علميا لتقييم المشاريع ومراقبتها.[2]

[1] Anna lindhfoundation, site web : https://www.annalindhfoundation.org/fr/node/6365consulté le : 09/03/2021

[2] سيلابس، سبعة حاضنات أعمال تقدم خدماتها للمؤسسات الناشئة وحاملي المشاريع في الجزائر، مرجع سابق

المبحث الثاني: مسح لبعض الدراسات السابقة ومساهمة الدراسة الحالية

يجذب موضوع دور حاضنات الأعمال في مرافقة المشاريع الصناعية انتباه العديد من الباحثين الاقتصاديين فأجريت العديد من الدراسات العالمية حوله، فيما يلي سيتم عرض بعض الدراسات والأبحاث ذات الصلة بهذا الموضوع.

المطلب الأول: مسح لبعض الدراسات السابقة العربية

في هذا المطلب سيتم عرض بعض الدراسات العربية حول دور حاضنات الأعمال في مرافقة المشاريع الصناعية كالتالي:

دراسة منى رضوان عبد الكريم النخالة، الحاضنات التكنولوجية ودورها في دعم وتطوير المشاريع الصغيرة (2015)، تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الحاضنة التكنولوجية في دعم وتطوير المشاريع الصغيرة تناولت هذه الدراسة الإطار النظري موضحة حول مفاهيم الحاضنات التكنولوجية والمشاريع الصغيرة، كما لاحظت الباحثة أن هناك العديد من المشاكل التي تواجه الحاضنات والمشاريع الصغيرة في فلسطين، توصلت هذه الدراسة إلى أن الحاضنات التكنولوجية تعتبر محرك أساسيا في دعم وتطوير المشاريع الصغيرة.

دراسة عبد الرزاق خليل وآخرون، دور حاضنات الأعمال في دعم الإبداع لدى المؤسسات الصغيرة في الدول العربية (2006) تهدف الدراسة إلى رفع مستوى الإبداع لدى المؤسسات الصغيرة فهي تقوم بتطوير أفكار جديدة لتساهم في خلق مشروع إبداعي جديد. تطرقت هذه الدراسة إلى مفهوم المؤسسات الصغيرة في الدول العربية ثم ربط الباحث بين مفاهيم و أنواع حاضنات الأعمال من خلال مهامها،أهدافها، أنواعها، توصلت هذه الدراسة إلى ربط المؤسسات الصغيرة بحاضنات الأعمال التكنولوجية والتي تعتبر من الأساليب الحديثة لتجديد الإبداعات و الابتكارات.

جاءت دراسة العربي تيقاوي (2018)حول دور حاضنات الأعمال في بناء القدرات التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كنموذج للمقاولاتية، حيث توصلت هذه الدراسة إلى أن هناك دورا إيجابيا لحاضنات أعمال المؤسسات –المقاولاتية –الصغيرة والمتوسطة في بناء القدرات التنافسية .

كما هدفت دراسة مسعودي عبد الكريم (2018) دور حاضنات الأعمال في مرافقة وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، توصلت هذه الدراسة إلى ضرورة توسيع دور حاضنات الأعمال ليشمل شتى المجالات والقطاعات لكي تغطي جميع أنشطة المقاولات مهما كان نشاطها، وكذا تعزيز العلاقة بين حاضنات الأعمال والجامعات ومراكز الأبحاث والأقطاب الصناعية .

كما قام الباحثان بركان دليلة وحايف سي حايف شيراز (2012) بدراسة حاضنات الأعمال كأداة فعالة لدعم وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، توصلت هذه الدراسة إلى أن حاضنات الأعمال تعتبر من الآليات الهامة والفعالة في تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة .

تناولت دراسة ميسون محمد القواسمة (2010)، واقع حاضنات الأعمال ودورها في دعم المشاريع الصغيرة في الضفة الغربية. وهذا باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث توصلت الدراسة إلى أن

حاضنات الأعمال لها دور كبير في تنمية الاقتصاد الفلسطيني وذلك عن طريق تقديم كافة وسائل الدعم للمشاريع الصغيرة والمساهمة في تطويرها بكل ما أمكنها من طاقة .

المطلب الثاني: مسح لبعض الدراسات السابقة الأجنبية

في هذا المطلب سيتم عرض بعض الدراسات الأجنبية حول دور حاضنات الأعمال في مرافقة المشاريع الصناعية فيما يلي :

درست إيمان فؤاد شكير وآخرون في بحثهم لدور حاضنات الأعمال في دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة الشركات في المملكة العربية السعودية (2019)، حيث توصلت هذه الدراسة إلى أن حاضنات الأعمال في معظم الدول العربية باستثناء مصر، لا ترقى إلى المستوى المطلوب إذا ما قورنت مع الدول المتقدمة أوروبا وأسيا رغم أهميتها والدور الكبير الذي تلعبه في الاقتصاد الوطني.

كما جاءت دراسة شادي أرشيد مسلم صرايره في دور حاضنات الأعمال في تنمية الاقتصادية والإبداع في الجامعات الأردنية (2021)، باستخدام استبيان فحص أربعة أبعاد لجمع بيانات كما توصلت الدراسة إلى أن دور حاضنات الأعمال في التنمية الاقتصادية والإبداع في الأردن ترتبط الجامعات ارتباطا وثيقا بالعامل الرئيسي "التدريب والاستشارات" بينما "المالية الدعم" بهم أقل.

تقدمت دراسة بايفي إريكسون وآخرون الحضانة كخلق مشترك: دراسة حالة استباقية تطوير أعمال التكنولوجيا (2014)، من خلال دراسة حالة استكشافية تركز حول إدارة حضانة الأعمال من خلال العدسة النظرية لخلق مشترك، حيث توصلت الدراسة إلى أن المشاركة في خلق قيمة لعميل الحاضنة مشاريع تطوير الأعمال لا تحدث من تلقاء نفسها.

في حين جاءت دراسة خالد عابد داليز دور حاضنات الأعمال في التطوير ريادة الأعمال وإنشاء مشاريع جديدة في قطاع غزة (2009)، تم استخدام النهج النوعي لجمع البيانات من المقابلات وتقارير الدراسة، حيث توصلت الدراسة أن موضوع حاضنات الأعمال وريادة الأعمال جديد على البلدان النامية ولكن يتم إعطاؤها الكثير من المانحين الدوليين وصانعي السياسات.

تمثلت دراسة Omar kadjeri ozdmri وآخرون تقييم آثار حاضنات الأعمال التكنولوجية: إطار عمل مراكز تطوير تكنولوجيا في تركيا (2013)، حيث توصلت الدراسة إلى احتضان الأعمال كبنية تحتية داعمة فعالة للشركات الصغيرة والمتوسطة وريادة الأعمال في دول عدة.

قدمت دراسة هنادي مبارك المباركي وآخرون الحاضنات والتنمية الاقتصادية والتنويع في الدول النامية (2014)، استخدمت هذه الدراسة نهجا نوعيا يتضمن ثلاث دراسات حالة متعددة من دول البرازيل والصين والهند، حيث توصلت الدراسة أن حاضنات الأعمال تساهم بشكل ايجابي في الدول المتقدمة حيث أنها تعطي نتائج قيمة مثل دعم التنويع الاقتصادي وتسويق التقنيات وتعزيز ريادة الأعمال وخلق فرص العمل وبناء الثروة.

المطلب الثالث: ملخص الدراسات السابقة ومساهمة دراسة الحالية

فيما يلي سيتم عرض ملخص حول الدراسات السابقة، وكذلك المساهمة التي جاءت بها الدراسة.

أولا: ملخص الدراسات السابقة

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة العربية والأجنبية حول دور حاضنات الأعمال في مرافقة المشاريع الصناعية، يتضح أن معظم الدراسات تتشابه إلى حد ما مع موضوع هذه الدراسة، فكل الدراسات المعروضة كانت تهدف إلى دور حاضنات الأعمال إلا أنها مختلفة الإشكالية المعالجة وكذا الإطار الزماني والمكاني، كما تم استخدام طرق مختلفة للقياس ومؤشرات والتحليل فمنها من اعتمد على الاستبيان، طريقة المربعات الصغرى وغيرها، إلا أنها كلها تركز على دور حاضنات الأعمال في مرافقة المشاريع. أما من حيث النتائج التي توصلت إليها الدراسات فهي مختلفة توصلت دراسة عبد الرزاق خليل وآخرون إلى ربط المؤسسات الصغيرة بحاضنات الأعمال التكنولوجية، أما دراسة العربي تيقاوي فقد توصل أن هناك دورا ايجابيا لحاضنات الأعمال المؤسسات –المقاولاتية– الصغيرة والمتوسطة في بناء القدرة التنافسية، وبالتالي حاضنات الأعمال عبارة عن منظومة متكاملة لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

ثانيا: مساهمة دراسة البحث

تأتي هذه الدراسة للبحث في دور حاضنات الأعمال التي تعتبر من الآليات الهامة والفعالة في تنمية وتطوير المؤسسات في المجال الصناعي، وذلك من خلال دراسة ميدانية لمشتلة المؤسسات بولاية أدرار.

خلاصة الفصل:

في هذا الفصل تم التطرق إلى الإطار النظري لكل من حاضنات الأعمال و المشاريع الصناعية كما تم تناول بعض التجارب العالمية الرائدة لدعم حاضنات الأعمال للمشاريع الصناعية، كما تم تقديم مسح العديد من الدراسات السابقة (العربية والأجنبية) أين اتضح أن حاضنات الأعمال محرك أساسي في دعم وتطوير المشاريع الصناعية.

الفصل الثاني:

الدراسة الميدانية حول دور حاضنات الأعمال في مرافقة المشاريع الصناعية

تمهيد:

تطرق الفصل الأول إلى الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمشاريع الصناعية، أين تم في هذا الفصل إسقاط ما تم تناوله في الجانب النظري على ما تم مسحه من حاملي المشاريع التابعين لمشتلة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لولاية أدرار، وهذا لإبراز دور حاضنات الأعمال في مرافقة المشاريع الصناعية في المشتلة وقد تم تقسيم الفصل إلى المبحثين كما يلي:

المبحث الأول: مكونات ومنهجية الدراسة الميدانية

المبحث الثاني: مناقشة نتائج الدراسة

المبحث الأول: مكونات ومنهجية الدراسة الميدانية

من أجل الإجابة على إشكالية الدراسة واختبار الفرضيات، يتم من خلال هذا المبحث توضيح المعلومات الأولية حول المشتلة قيد الدراسة، ثم عرضنا مجتمع وعينة الدراسة، طرق تجميع المعلومات، الأدوات المستعملة في الدراسة، وأخيرا البرامج والأساليب الإحصائية المستعملة في التحليل.

المطلب الأول: أساسيات حول مشتلة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (محضنة أدرار)

من خلال زيارتنا للمشتلة تمكنا من جمع معلومات أولية عن المشتلة، والتي سنتطرق إليها كالآتي:[1]

أولا: تقديم المشتلة

تم إنشاء المشاتل بموجب مرسوم تنفيذي رقم 03-78 المؤرخ في 24 ذي الحجة 1423 الموافق ل25 فبراير 2003، ويتضمن القانون الأساسي لمشاتل المؤسسات.

ثم تم تعديل المرسومين رقم 03-78 و 03-79المؤرخين في 24 ذي الحجة 1423 الموافق ل25 فبراير 2003 ، واستبدل بالمرسوم التنفيذي رقم 18-170المؤرخ في 12شوال عام 1439 الموافق 26 يونيو سنة 2018، والذي أنشأت بموجبه وكالة تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وترقية الابتكار والتي ضمت تحت وصايتها مركز الدعم والاستشارة ومشاتل المؤسسات وعدل هذا الأخير بالمرسوم التنفيذي رقم 20-331 مؤرخ في 06 ربيع الثاني 1442 الموافق ل22 نوفمبر من سنة 2020، الذي يحدد مهام وكالة تطوير المؤسسات والمتوسطة وترقية الابتكار وتنظيمها وسيرها.

تعريف مشتلة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة:

تتولى مشاتل المؤسسات مهمة تنفيذ نظام دعم إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على المستوى المحلي، الذي تحدده الهياكل المركزية للوكالة وتقديم الخدمات الخاصة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. ويمكن توضيح الهيكل التنظيمي لمشتلة المؤسسات محل الدراسة من خلال الشكل التالي:

[1] وثائق مقدمة من طرف المؤسسة، من قبل الأنسة بوشرى نعيمة، يوم 2021/03/29.

الشكل (1) يوضح الهيكل التنظيمي لمشتلة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لولاية أدرار

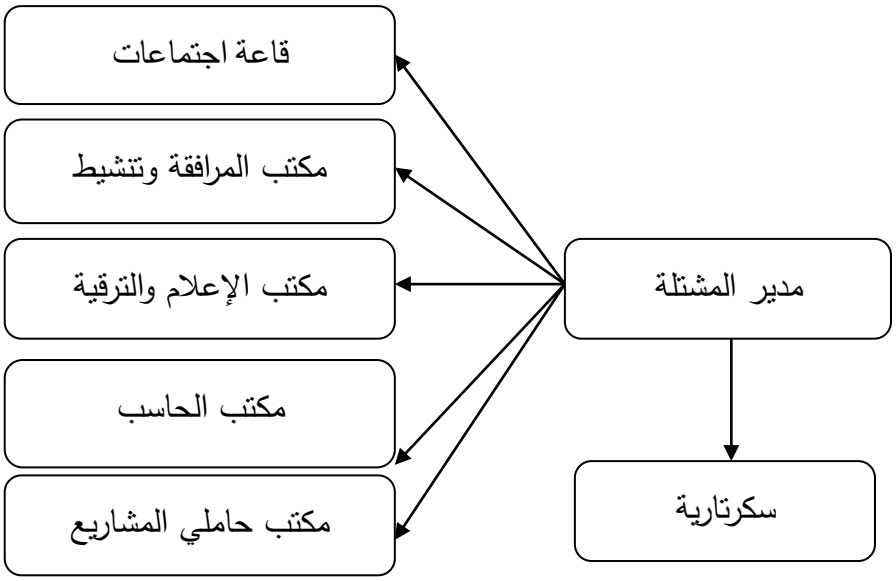

المصدر: من إعداد الباحثين بناءا على معلومات مقدمة من طرف مشتلة أدرار

ثانيا: مهام مشتلة مؤسسات الصغيرة والمتوسطة

للمشتلة عدة مهام تميزها نذكر منها:[1]

- ✓ تشجيع إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بتقديم خدمات الاحتضان للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة حديثة النشأة والتسريع بالنسبة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة المبتكرة أو تلك التي لديها إمكانات نمو كبيرة؛
- ✓ توفير إيواء ظرفي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تواجه صعوبات، المسجلة في نظام الدعم للديمومة؛
- ✓ القيام بأعمال تحسيسية وتكوينية لفائدة الشباب فيما يخص المقاولاتية، بالتكامل مع الأجهزة الموجودة؛
- ✓ تقييم الإمكانيات المحلية لإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتكثيف النسيج الصناعي؛
- ✓ تحديد فرص الاستعانة بمصادر خارجية لأنشطة المؤسسات الكبيرة، لا سيما الصناعية، بهدف تشجيع إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في هذا الإطار.

ثالثا: الخدمات التي تقدمها مشتلة مؤسسات الصغيرة والمتوسطة

لتلبية احتياجات حاملي المشاريع تضع مشتلة أدرار مجموعة من الخدمات للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتي تتضمن المشاريع الصناعية خاصة والتي يمكن تلخيصها في الشكل التالي:[2]

[1] معلومات مقدمة من طرف المؤسسة، من قبل الآنسة نعيمة بوشرى، يوم 2021/03/29.

[2] معلومات مقدمة من طرف المؤسسة، من قبل الآنسة نعيمة بوشرى، يوم 2021/03/29.

الشكل رقم (02): يوضح الخدمات التي تقدمها مشتلة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لولاية أدرار

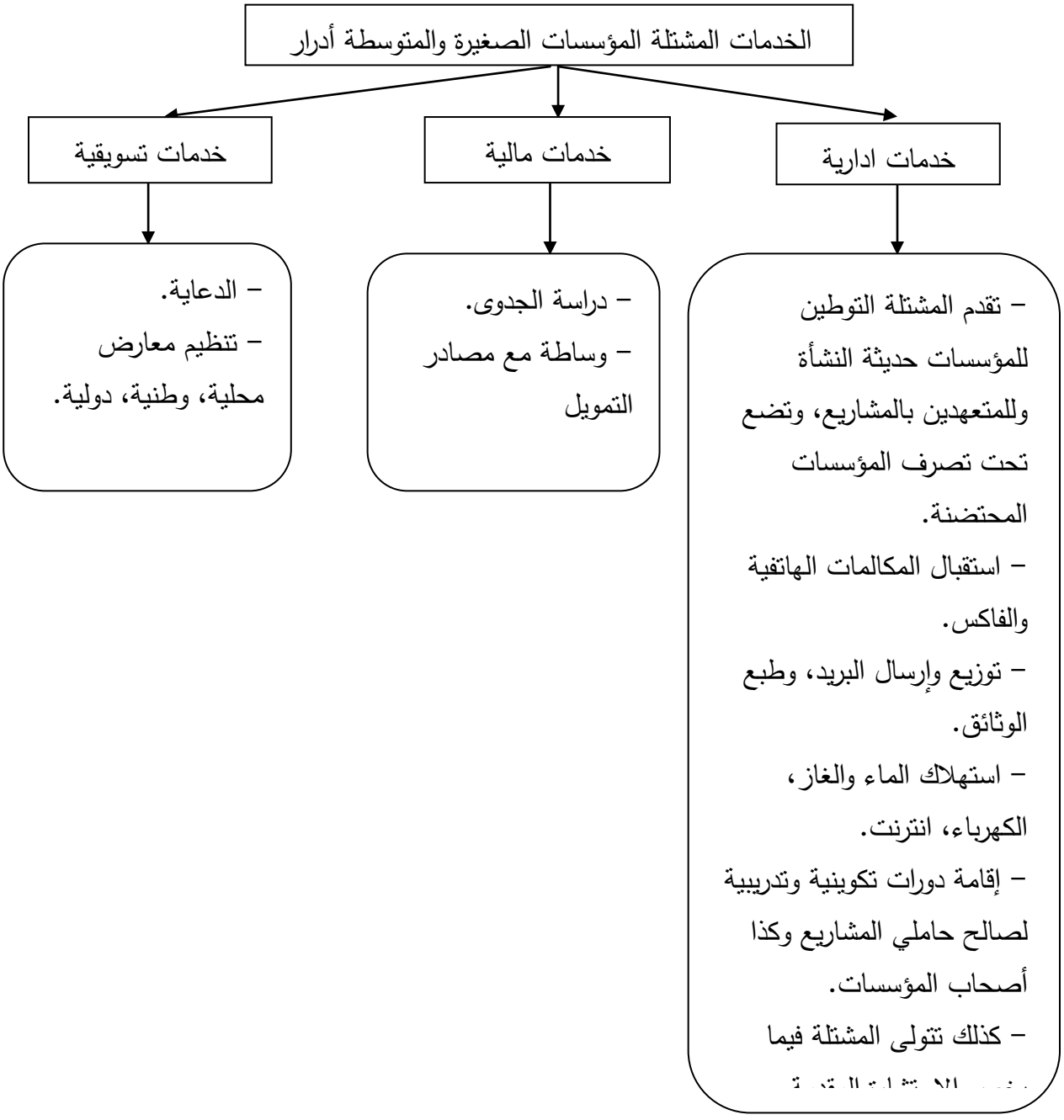

المصدر: من إعداد الباحثين بناءا على المعلومات مقدمة من طرف مشتلة أدرار

رابعا: مراحل احتضان المؤسسات الصناعية وغيرها من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

تمر عملية الاحتضان ب ثلاث مراحل أساسية تتمثل فيما يلي:[1]

[1] معلومات مقدمة من طرف المؤسسة، من قبل الآنسة نعيمة بوشرى، يوم 2021/04/04.

مرحلة ماقبل الاحتضان :

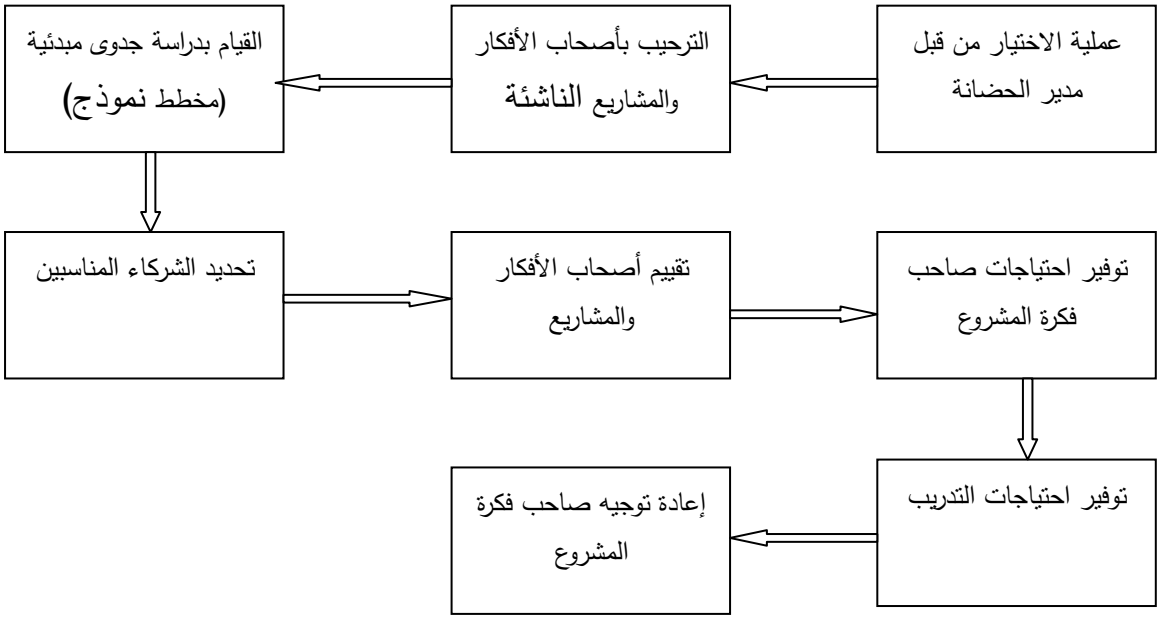

مرحلة الإعداد للاحتضان:

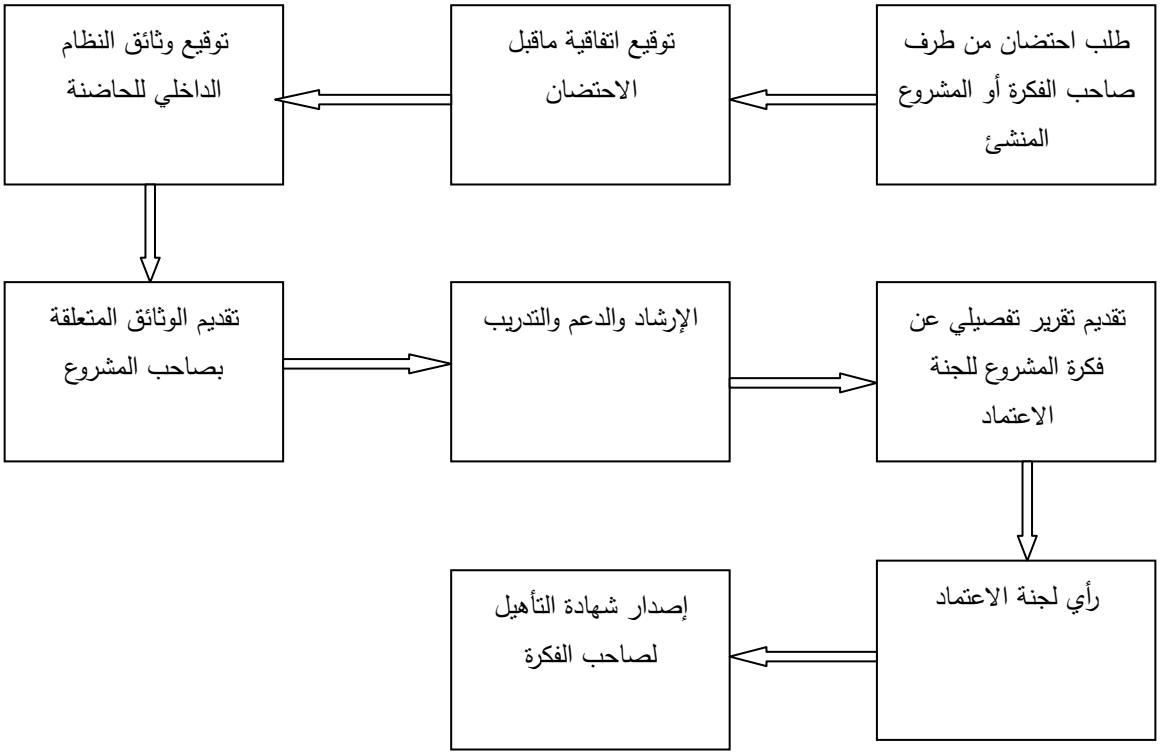

مرحلة الاحتضان:

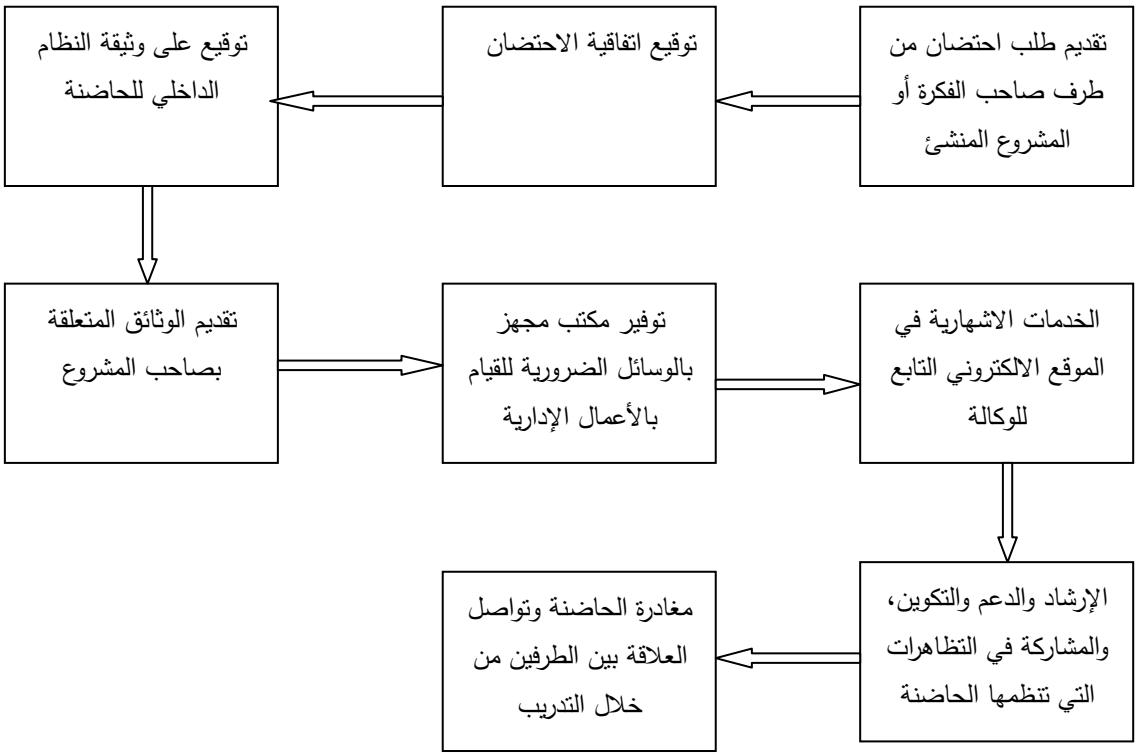

ما بعد الاحتضان:

المؤسسة تخرج إلى محيطها وعندها القدرة على التكيف وهذا كتقدير تقوم به الحاضنة.

المطلب الثاني: طريقة و الإجراءات

من خلال هذا المطلب سنوضح مجتمع الدراسة وكيفية جمع البيانات

أولا: مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في حاملي المشاريع المحتضنين و في طور المرافقة من قبل مشتلة المؤسسات، وهذا من أجل الحصول على خدمات المرافقة لإنشاء مشاريعهم ومؤسسات.

ثانيا: جمع البيانات

في إطار جمع البيانات تم اعتماد على المسح الشامل للمؤسسات في طور الاحتضان بمشتلة أدرار إذ تم التواصل م ع 15 مؤسسة محتضنة وهذا هو عدد المؤسسات المحتضنة فعليا خلال الفترة ممتدة من 2019 إلى2021.

تعريف المسح الشامل:

يعتمد أسلوب الحصر الشامل على جمع البيانات عن جميع وحدات العينة الموجودة في قائمة المفردات بحيث يحتوي على وحدات العينة التي يتكون منها المجتمع.

1-المصادر الأولية:

اعتمدنا في الدراسة على المصادر الأولية لتجميع البيانات المتمثلة في ا لاستبيان، حيث تم توزيع الاستبيان على جميع المؤسسات الصناعية طور الاحتضان بمشتلة ادرار. وهذا لتجميع المعلومات الميدانية اللازمة لموضوع البحث، ثم تحليلها باستخدام برنامج spss.

2-**المصادر الثانوية:**

شملت المصادر الثانوية مجموعة من المراجع من مقالات علمية، رسائل جامعية، مجلات، من أجل تعزيز الجانب النظري.

المطلب الثالث: أدوات الدراسة

في هذا المطلب سنبين أدوات الدراسة، كيفية إعداد الاستبيان وصدق وثبات الاستبيان.

1-**إعداد الاستبيان:**

اعتمدت الدراسة على الاستبانة وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة التي يتم طرحها على مجموعة من الأفراد ويصطلح عليهم باسم المسح والحصر الشامل بشكل رئيسي، وهي أداة لجمع المعلومات والبيانات، ويتم دراستها للوصول إلى نتائج حول مشكلة الدراسة وتضمنت 25 عبارة موزعة على ثلاث محاور حيث يشمل كل محور العناصر التالية:

المحور الأول : البيانات الشخصية (الجنس، العمر، التحصيل العلمي، مجال النشاط، عدد العاملين في المشروع)

المحور الثاني: الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال موزعة إلى 17 عبارة حيث 4 عبارات في ما قبل الاحتضان و13 عبارة أثناء فترة الاحتضان

المحور الثالث: دور الحاضنات في مرافقة المشاريع الصناعية موزعة إلى 8 عبارات

وبغرض التحليل الإحصائي تم تفريغ إجابات أفراد العينة وفق مقياس ليكارت خماسي، الذي أعتمد للدراسة كما هو موضح في الجدول(01) التالي:

جدول رقم (01):مقياس ليكارت الخماسي

التقدير	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

المصدر: من إعداد الباحثين

2- صدق وثبات الاستبيان:

لمعرفة مدى ثبات دور حاضنات الأعمال في مرافقة المشاريع الصناعية، قمنا بحساب ألفا كرونباخ ومعامل الصدق والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (02): يوضح معامل الثبات والصدق

عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	معامل الصدق
25	0.882	0.939

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Spss19

من خلال الجدول (02) يتضح أن معامل الثبات ألفا كرونباخ بلغت قيمته 0,882 وهي قيمة مقبولة جدا، أما معامل الصدق فقد بلغت قيمته 0,939 تمثل جذر معامل الثبات، وهو يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

المبحث الثاني: مناقشة نتائج الدراسة

بغرض تحليل النتائج المستخلصة من الاستبيان سنحاول في هذا المبحث عرض نتائج الدراسة و تحليل وتفسير الدراسة بالاعتماد على بعض الطرق الإحصائية المتحصل عليها من برنامج Spss، والمتمثلة في:

- التكرارات والنسب المئوية
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الاستبيان

المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة الميدانية لدور حاضنات الأعمال في مرافقة المشاريع الصناعية

سيتم في هذا المطلب عرض نتائج المتوصل إليها باستخدام البرامج المستعملة في المعالجة البيانات التي تم جمعها عن طريق الاستبيان

1-تحليل بيانات المحور الأول (البيانات الشخصية)

أولا: الجنس

يوضح الجدول التالي توزيع المسح الشامل حسب متغير الجنس

جدول رقم (03): توزيع العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	7	%46,7
أنثى	8	%53,3
المجموع	15	%100

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Spss19

فيما يلي سيتم عرض الجدول رقم (03) في شكل تمثيل بياني للتوضيح توجه الشباب حاملي المشاريع لإنشاء مؤسسات والاستفادة من الحاضنة حسب الجنس.

الشكل رقم (03): يوضح طبيعة جنس حاملي المشاريع

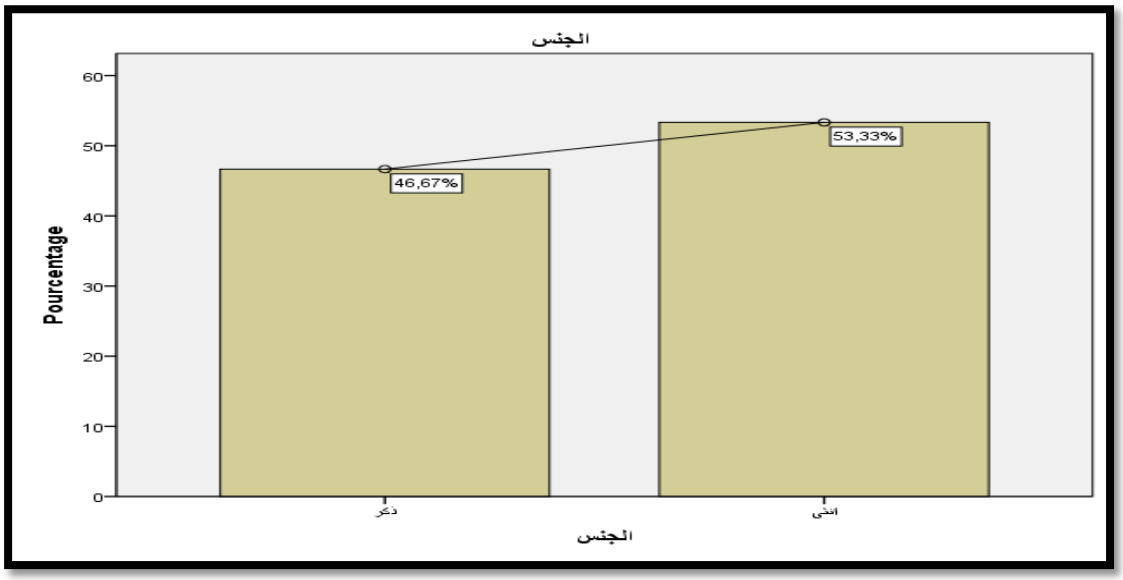

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الجدول رقم (03)

نلاحظ من الشكل أعلاه أن نسبة الإناث في عينة الدراسة تغلب فئة الذكور، حيث تبلغ نسبتهم% 53,3 وهو ما يعادل 8إناث، بينما بلغت نسبة الذكور 46,7% أي 7 ذكور. تؤكد هذه نسب أن العنصر النسوي يعرف انتعاشا وطموحاً كبير في إنشاء المشاريع الخاصة به ن وهذا بالتوجه للمشتلة للاستفادة من الخدمات التي تقدمها، وحتى عدد الذكور يعد جيدا لحاملي المشاريع.

ثانيا: العمر

يوضح الجدول (04) توزيع المسح الشامل حسب متغير العمر

جدول رقم (4): توزيع العينة حسب العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية
من 19 إلى 24	2	%13,3
من 25 إلى 29	3	%20,0
من 30 إلى 35	6	%40,0
أكثر من 35	4	%26,7
المجموع	15	%100

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Spss19

فيما يلي سيتم عرض الجدول رقم (04) في شكل تمثيل بياني للتوضيح توجه الشباب حاملي المشاريع لإنشاء مؤسسات والاستفادة من الحاضنة حسب العمر.

الشكل رقم (04): يوضح الفئات العمرية لحاملي المشاريع

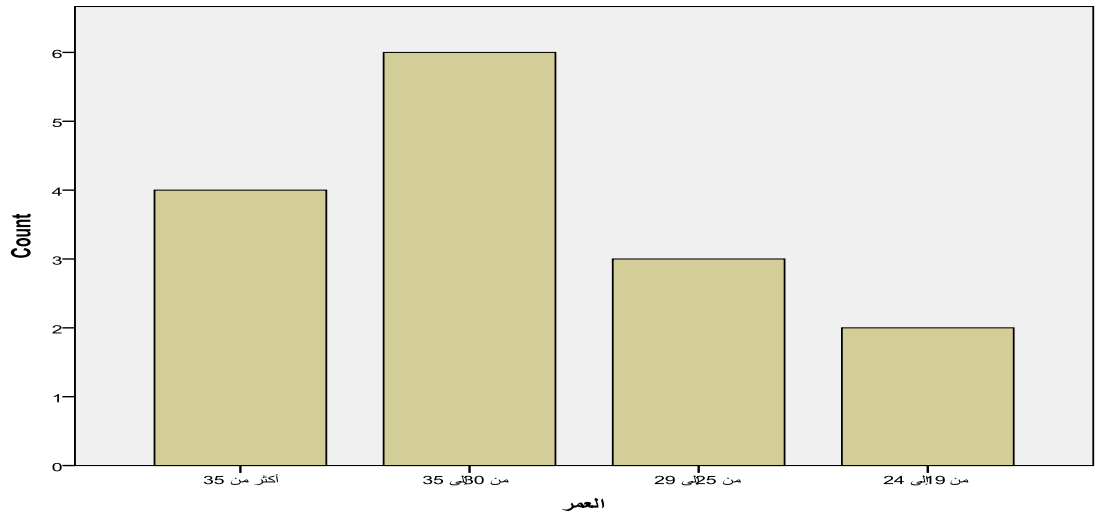

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الجدول رقم (04)

يوضح الشكل رقم 4 توزيع أفراد العينة على الفئات العمرية، حيث نلاحظ أن الفئة العمرية من 30 إلى 35 سنة يمثلون أكبر نسبة ب40,4%، وتليها الفئة العمرية أكثر من 35 سنة بنسبة 26,7%، ثم الفئة العمرية من 25 إلى 29 سنة بنسبة مساوية 20,0%، وأخيرا الفئة العمرية من 19 إلى 24.

ثالثا: التحصيل العلمي

يوضح الجدول رقم (05) توزيع المسح الشامل حسب التحصيل العلمي:

جدول رقم (05):أفراد العينة حسب التحصيل العلمي

التحصيل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
ابتدائي	0	%0
متوسط	0	%0
ثانوي	5	%33,3
جامعي	8	%53,3
تكوين مهني	2	%13,3
المجموع	15	%100

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Spss19

فيما يلي سيتم عرض الجدول رقم (05) في شكل تمثيل بياني للتوضيح توجه الشباب حاملي المشاريع لإنشاء مؤسسات والاستفادة من الحاضنة حسب التحصيل العلمي.

الشكل رقم (05): يوضح التحصيل العلمي لحاملي المشاريع

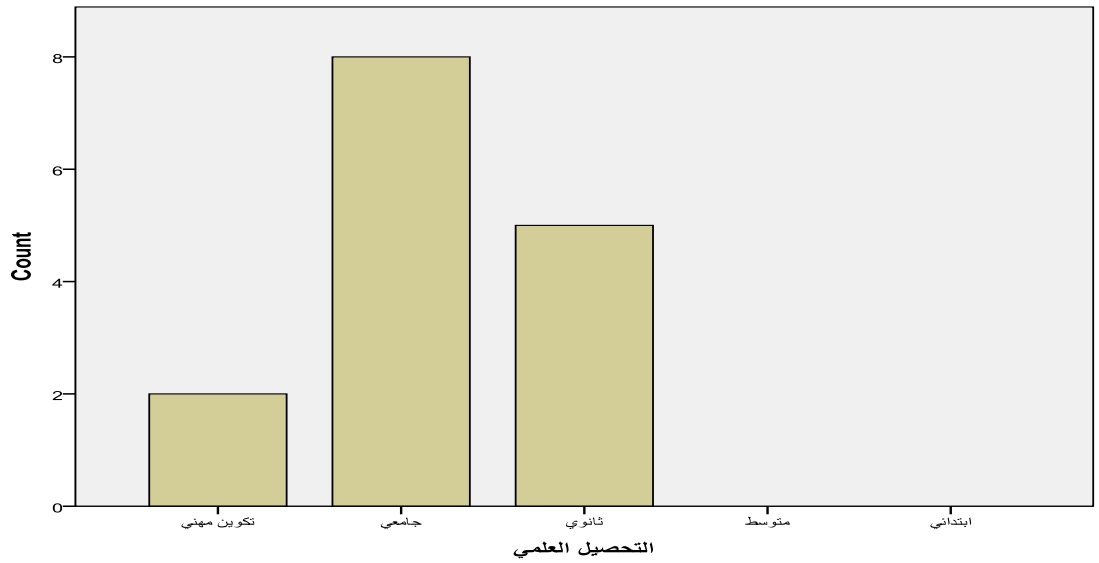

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الجدول رقم 05

يوضح الشكل أعلاه أن أغلبية حاملي المشاريع ذوي مستوى جامعي بنسبة 53,3%، بينما كانت نسبة مستوى ثانوي 33,3%، تليها نسبة مستوى تكوين مهني 13,3% وهذا يدل على البطالة التي يواجهها خريجو الجامعات، إذا يجب عليهم إنشاء مشاريعهم الخاصة ليشغلوا أنفسهم ويهربوا من شبح البطالة شأنهم شأن الفئات الأخرى.

رابعا: مجال النشاط

يوضح الجدول رقم (06) المسح الشامل لمجال النشاط

جدول رقم (06): يوضح توزيع أفراد حسب مجال النشاط

مجال النشاط	نعم	لا	مجموع
صناعي	9	6	15
النسبة	%60,0	%40,0	%100

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Spss19

فيما يلي سيتم عرض الجدول رقم (06) في شكل تمثيل بياني للتوضيح توجه الشباب حاملي المشاريع لإنشاء مؤسسات والاستفادة من الحاضنة حسب مجال النشاط.

الشكل رقم(06): توزيع أفراد العينة حسب مجال النشاط

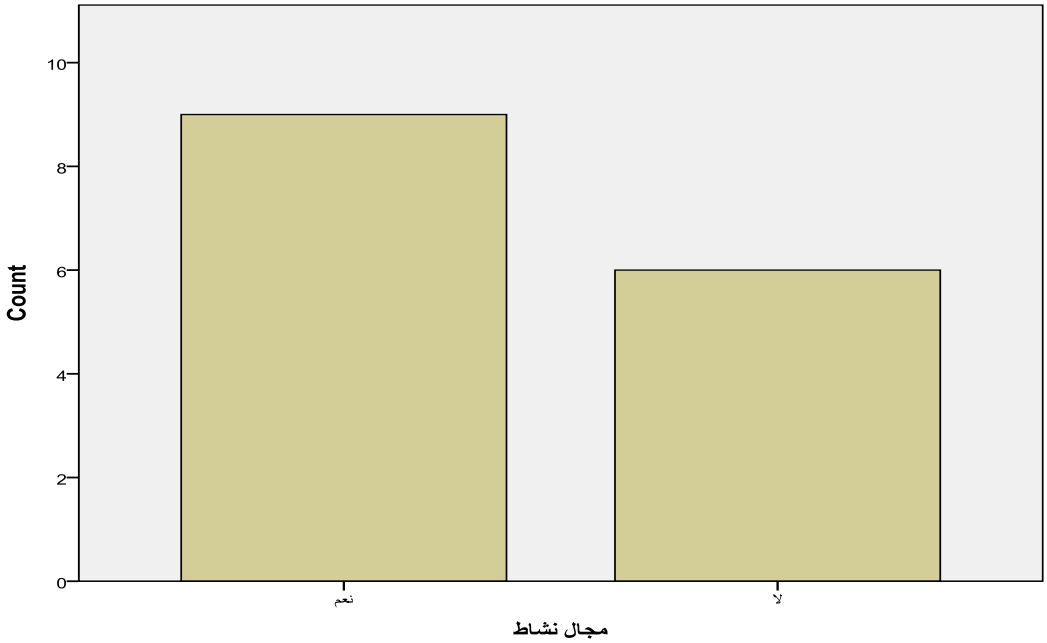

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الجدول رقم 06

نلاحظ من الشكل أعلاه أن معظم حاملي المشاريع اللاجئين إلى مشتلة المؤسسات يميلون إلى إنشاء مشاريع ذات نشاط صناعي وهذا هو لب موضوع هذه الدراسة.

خامسا:عدد العاملين في المشروع

الجدول رقم (07): توزيع العينة حسب عدد العاملين في المشروع

عدد العاملين	التكرار	النسبة المئوية
من 01 إلى 09	13	%88,7
من 10 إلى 49	2	%13,3
من 50 إلى 250	0	0%
المجموع	15	100%

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Spss19

فيما يلي سيتم عرض الجدول رقم (07) في شكل تمثيل بياني للتوضيح توجه الشباب حاملي المشاريع لإنشاء مؤسسات والاستفادة من الحاضنة حسب عدد العاملين في المشروع.

الشكل رقم (06): توزيع أفراد العينة حسب عدد العاملين في المشروع

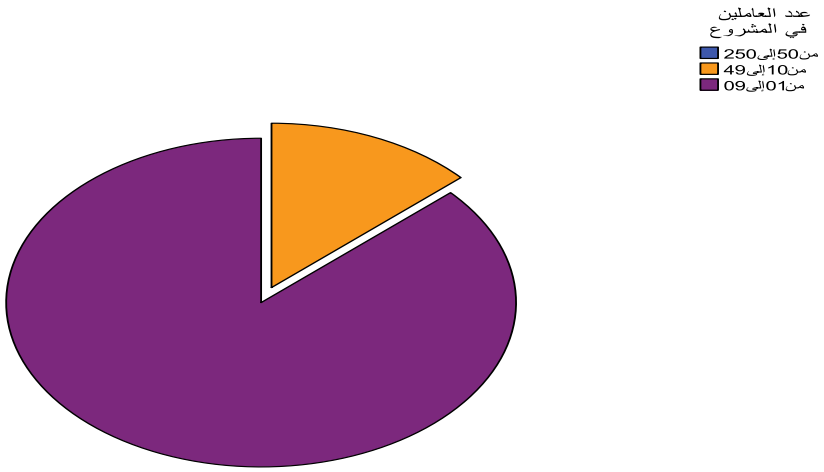

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الجدول رقم (07)

تحضن الحاضنة مؤسسات تشغل من 01 إلى 09 عمال فقط بنسبة 88% من المؤسسات المدروسة في حين المؤسسات التي تشغل من 10- 49 تمثل نسبة 13%.

المحور الثاني: الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال

1) ما قبل الاحتضان

الجدول رقم (08): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقييم عنصر ما قبل الاحتضان

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام للعينة
تحترم الحاضنة مواعيد المقابلة والمرافقة	4,13	0,743	موافق
الانتساب إلى الحاضنة كان سهل	4,13	1,060	موافق
إجراءات لجنة اعتماد المشاريع سهلة	3,80	1,014	موافق
تم اختبار وفحص فكرة المشروع من مختلف الجوانب بدقة	4,27	0,594	موافق

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Spss19

نلاحظ من خلال الجدول رقم (08) أن اتجاهات المسح الشامل وقعت ضمن درجة تقييم الموافقة حيث كانت المتوسطات الحسابية تنحصر بين 3,80 و 4,27، مما يدل على أن المشتلة تقوم بتقييم أصحاب وأفكار المشاريع الصناعية.

حيث أن العبارة الأولى المتمثلة في احترام الحاضنة لمواعيد المقابلة و المرافقة كانت واضحة ونالت القسط الأكبر من الموافقة وجاءت في المرتبة الأولى من العبارات الثلاثة الباقية بأعلى متوسط حسابي بقيمة 4.27 وبأقل انحراف معياري بقيمة 0.594 في حين جاء المتوسط الحسابي للمحور الأول الخاص بخدمات التي تقدمها الحاضنة في إطار مختلف العبارات الأربع من احترام الحاضنة و الانتساب و إجراءات اللجنة وفكرة فحص المشروع ب 4.27 والذي يمثل في مقياس ليكارت الخماسي موافق.

2) **أثناء فترة الاحتضان**

I) الخدمات الفنية

الجدول رقم (09): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقييم عنصر الخدمات الفنية

توفر الحاضنة مكتب مجهز	3,93	1,280	موافق
استلام المكتب كان بمجرد الإمضاء على الاتفاقية	4,13	0,915	موافق بشدة
يسمح الدخول إلى الحاضنة يومياً	4,13	0,915	موافق بشدة
تتوفر الحاضنة على خدمات الانترنت ومكتبة	4,13	1,060	موافق
توفر الحاضنة مكان استراحة ووسائل الاتصال	3,33	1,175	موافق

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Spss19

نلاحظ من خلال الجدول رقم (09) أن اتجاهات المسح الشامل نحو مضمون العبارة (4،5،1) وقعت ضمن درجة تقييم الموافقة، حيث بلغت المتوسطات الحسابية مابين 3,33 و4,13، كما أن اتجاه المسح الشامل نحو مضمون العبارة (2،3) ضمن درجة تقييم موافق بشدة وهذا يدل على أن المشتلة تقدم خدمات فنية لحاملي مشاريع الصناعية.

❖ **توفير الحاضنة مكتب مجهز:**

وافق 53.3%من المسح الشامل على أن الحاضنة توفر مكتب مجهز من اجل انجاز مشاريعهم، وأجاب 33.3% بموافق بشدة، في حين كانت إجابة غير موافقين بشدة 13.3%، وهي نسبة قليلة جعلت الاتجاه العام لمسح الشامل يؤشر على إجابة موافق ويقترب من موافق بشدة .

❖ **استلام المكتب بالإمضاء على الاتفاقية والسماح بالدخول إلى الحاضنة يوميا:**

أجاب 40% من المسح الشامل بموافق وموافق بشدة مما يجعل إن استلام المكتب يكون بمجرد الإمضاء على الاتفاقية وسماح لهم بالدخول إلى الحاضنة يوميا، في حين كانت نسبة محايدين 13.3%

وغير موافقين 6.7%، وهي نسبة قليلة جعلت الاتجاه العام لمسح الشامل يؤشر على إجابة موافق بشدة وفقا للمتوسط الحسابي 4.13 الذي يقع في بداية الفئة الخامسة من مقياس ليكارت الخماسي، وهو ما يؤكده الانحراف المعياري 0.915 دلالة على التشتت النسبي للإجابات.

❖ **توفير الحاضنة خدمات الانترنت ومكتبة ومكان استراحة ووسائل الاتصال:**

جميع المسح الشامل بنسبة 100% أن الحاضنة توفر خدمات الانترنت ومكتبة ومكان الاستراحة ووسائل الاتصال، فكان الاتجاه العام لإجابات المسح الشامل نحو الإجابة بموافق بناءاً على المتوسط الحسابي 3.33 و 4.13 والذي يدخل ضمن الفئة الرابعة من مقياس ليكارت الخماسي والانحراف المعياري 1.060 و1.175 والذي يرجع إلى التشتت القوي والتقارب الكبير في الإجابات دلالة على رضا غالبية المسح الشامل.

II) الخدمات الاستشارية:

الجدول رقم (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقييم عنصر الخدمات الاستشارية

تقدم الحاضنة استشارات في مجال مشروعك	4,33	0,488	موافق
تقدم الحاضنة استشارات قانونية وتسويقية	4,13	0,640	موافق
تسهل الحاضنة الحصول على تمويل من طرف هياكل الدعم	3,60	0,910	محايد
تقدم الحاضنة نصائح لحاملي المشاريع	4,60	0,507	موافق بشدة
توفر الحاضنة كل المعلومات الضرورية على المشروع المراد إنجازه	4,40	0,507	موافق

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss19

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) أن اتجاهات المسح الشامل نحو العبارات (1،2،5) ضمن درجة تقييم موافق، حيث بلغت المتوسطات الحسابية لكل منهما (4,33 –4,13 – 4,40)، حيث أن اتجاه المسح الشامل نحو العبارة (3) ضمن درجة تقييم محايد، حيث بلغت المتوسطات الحسابية (3,60)، حيث أن اتجاه المسح الشامل نحو العبارة (4) ضمن درجة تقييم موافق بشدة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4,60).

ونستنتج من خلال ما سبق بأن هناك بعض اختلافات بخصوص الخدمات الاستشارية التي يحظى بها أصحاب المشاريع محل الدراسة، ومنه المشتلة توفر الخدمات الاستشارية لحاملي المشاريع الصناعية.

➢ **تقدم الحاضنة استشارات في مجال مشروع قانونية وتسويقية:**

أظهرت نتائج الأجوبة العبارة الأولى والثانية أن نسبة 66.7% و60% من المسح الشامل موافقين

على أن الحاضنة تقدم استشارات في مجال مشروع وكذلك استشارات قانونية وتسويقية و 33.3% و26.7% أجابوا بموافق بشدة، وأجابوا 13.3% محايدين بأن الحاضنة تقدم استشارات قانونية وتسويقية.

- **تسهل الحاضنة الحصول على تمويل من طرف هياكل الدعم:**

أبرزت الأجوبة أن 46.7% من المسح الشامل محايدين بأن الحاضنة تسهل الحصول على تمويل من طرف هياكل الدعم ويبين المتوسط الحسابي 3.60 الاتجاه العام لمسح الشامل الذي يقع ضمن الفئة الثالثة من مقياس ليكارت الخماسي والتي تدل على الإجابة محايد.

- **توفير الحاضنة كل المعلومات الضرورية على المشروع المراد إنجازه:**

وافق 60% من المسح الشامل على أن الحاضنة تقوم بتوفير كل المعلومات الضرورية على المشروع المراد إنجازه، في حين أجاب 40% بموافق بشدة، فكان الاتجاه العام لمسح الشامل بناءاً على المتوسط الحسابي 4.40 والذي يقع ضمن الفئة الرابعة من مقياس ليكارت الخماسي.

III) خدمات التكوين

الجدول رقم (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقييم عنصر خدمات التكوين

تقوم الحاضنة بتنظيم دورات تكوينية	4,47	0,516	موافق
استفدت من ربط علاقات في إطار الملتقيات والمعارض التجارية المحلية والوطنية	4,13	0,743	موافق
تقوم الحاضنة بتطبيق المبادئ التسييرية في المؤسسة	4,07	0,458	موافق

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Spss19

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) أن اتجاهات المسح الشامل نحو العبارات (1،2،3) ضمن درجة تقييم موافق، حيث بلغت المتوسطات الحسابية لكل منهما (4,47 – 4,13 –4,07)، وهذا يدل على أن حاملي المشاريع الصناعية استفادوا من خدمات التكوين.

المحور الثالث: دور حاضنات الأعمال في مرافقة المشاريع الصناعية

جدول رقم (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقييم عنصر دور حاضنات الأعمال في مرافقة المشاريع الصناعية

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام للعينة
تعمل الحاضنات على تدريب حاملي المشاريع من أجل تطبيق	4,07	0,704	موافق

أفكارهم والنجاح في إدارة شركاتهم الناشئة			
تساهم الحاضنة في إعداد برامج تقييم للمشاريع المحتضنة والمتخرجة	4,07	0,799	موافق
تساعد الحاضنة في إعداد هيكل تنظيمي للمشروع	3,87	0,990	موافق
تقدم الحاضنة استشارات خاصة بإعداد دراسات الجدوى الاقتصادية لمشروعكم	3,80	1,320	موافق
توفر الحاضنة المقر المناسب لإدارة المشروع	3,80	1,424	موافق بشدة
تصدر الحاضنة الإعلانات اللازمة الخاصة بالمشروع	3,87	1,060	موافق
تساهم حاضنات الأعمال في ترقية المشاريع الصناعة	3,87	0,834	موافق
توفر الحاضنة معلومات على الأساليب الحديثة للتسويق	4,13	0,352	موافق

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Spss19

نلاحظ من خلال الجدول رقم (12) أن اتجاهات المسح الشامل نحو مضمون العبارات (1،2،3،4،6،7،8) تقع ضمن درجة التقييم موافق بمتوسطات حسابية (4,07 – 4,07 – 3,87 – 3,80 – 3,87 – 3,87 – 4,13)، كما أن كان اتجاه المسح الشامل الدراسة نحو مضمون العبارة (5) بدرجة تقييم موافق بشدة حيث بلغ متوسط حسابي لها (3,80)، وعليه نستنتج أن المشتلة تساهم في دعم ومرافقة المشاريع الصناعية عن طريق توفير الخدمات بصفة عالية لإنشاء مشاريعهم.

- ✓ **عمل الحاضنة على تدريب حاملي المشاريع من أجل تطبيق أفكارهم والنجاح في إدارة شركاتهم الناشئة ومساهمة في إعداد برامج تقييم المشاريع المحتضنة والمتخرجة:**

73,3% و60% من نتائج الأجوبة العبارة الأولى والثانية من المسح الشامل موافقين على الإجابة، و 20% و26,7% من المسح الشامل موافقين بشدة، و 6,7% غير موافقين، وإجابة واحدة محايدة و ما يؤكد هذه النسب المتوسط الحسابي 4,07 والذي يقع ضمن الفئة الرابعة من مقياس ليكارت الخماسي والتي تعبر عن الإجابة موافق.

- ✓ **تساعد الحاضنة في إعداد هيكل تنظيمي للمشروع وتقدم استشارات خاصة بإعداد دراسات الجدوى الاقتصادية:**

أجمع غالبية المسح الشامل على أن الحاضنة تساعد في إعداد هيكل تنظيمي للمشروع وتقدم استشارات خاصة بإعداد دراسات الجدوى الاقتصادية، فكانت إجابات 46,4% من المسح الشامل بموافق، و13,3% بغير موافق بشدة، 13.3% بغير موافق، 13.3% بمحايد، وظهر المتوسط الحسابي لهذه

الإجابات ب 3,87 وهو يعبر عن الاتجاه العام لمسح الشامل بالإجابة موافق كونه يقع ضمن الفئة الرابعة من مقياس ليكارت الخماسي وانحراف المعياري 0,990 يدل على توافق مقبول من إجابات ورضا غالبية المسح الشامل.

- ✓ **توفير الحاضنة المقر المناسب لإدارة المشروع:**

أكدت الدراسة أن 40% موافقون بشدة بأن الحاضنة توفر المقر المناسب لإدارة المشروع، ونسبة 33,3% موافقون، 6,7% غير موافقين ومحايدين، 13,3% غير موافقين بشدة، حيث يقع المتوسط الحسابي والذي بلغ 3,80 ضمن الفئة الخامسة من مقياس ليكارت الخماسي والتي تعبر عن الإجابة موافق بشدة.

- ✓ **إصدار الحاضنة الإعلانات اللازمة الخاصة بالمشروع ومساهمة في ترقية المشاريع الصناعية:**

أظهرت نتائج الدراسة أن 53,3% موافقين بأن الحاضنة تصدر الإعلانات اللازمة الخاصة بالمشروع وتساهم في ترقية المشاريع الصناعية، و 20% محايدين، و 26,7% موافقين بشدة، و 6,7% غير موافق بشدة. وبناءا على ذلك كان المتوسط الحسابي 3,80 ما يعبر عن الاتجاه عام لمسح الشامل بإجابة موافق كونه يقع ضمن الفئة الرابعة من مقياس ليكارت الخماسي.

- ✓ **توفير الحاضنة معلومات على الأساليب الحديثة للتسويق:**

يرى 86,7% من المسح الشامل توفر الحاضنة معلومات على الأساليب الحديثة للتسويق، و 13,3% أجابوا بموافقين بشدة. يظهر المتوسط الحسابي 4,13 والذي يقع ضمن الفئة الرابعة من مقياس ليكارت الخماسي، حيث أن الاتجاه العام لمسح الشامل كان بالإجابة موافق وهو ما يوضحه الانحراف المعياري ب 0,352.

المطلب الثاني: مناقشة نتائج الدراسة الميدانية لدور حاضنات الأعمال في مرافقة المشاريع الصناعية

انطلاقا من التحليل والمناقشة التفصيلية في المطلب السابق لكل عبارة من عبارات الاستبيان فيما يلي سيتم عرض أهم الاستنتاجات كالتالي:

- ✓ تمثل الإناث النسبة الأكبر في حاملي المشاريع المحتضنين بالمحضنة؛
- ✓ الفئة العمرية [30-35] تشكل أكبر نسبة مقارنة بالمستويات الأخرى للأعمار لحاملي المشاريع؛
- ✓ مستوى جامعي مثل أكبر نسبة لحاملي المشاريع محتضنين داخل المحضنة؛
- ✓ إنشاء مشاريع ذات نشاط صناعي شكل النسبة الأكبر للمؤسسات المحتضنة داخل المحضنة؛
- ✓ اغلب المؤسسات التي لازالت طور الاحتضان يتراوح عدد العمال الذين تشغلهم من 01 إلى 09 عمال ؛
- ✓ تقوم المشتلة بتقييم أفكار المشاريع الصناعية والإبداعية؛
- ✓ توفر محضنة ادرار للمؤسسات خدمات فنية لحاملي المشاريع الصناعية؛
- ✓ تقدم محضنة ادرار للمؤسسات خدمات استشارية قانونية وتسويقية لحاملي المشاريع الصناعية؛

- ✓ توجه محضنة ادرار المؤسسات الراغبة في التمويل إلى هياكل الدعم المتوفرة؛
- ✓ استفادة حاملي المشاريع من دورات تكوينية قبل إنشاء مشاريعهم؛
- ✓ توفير المقر المناسب لإدارة المشروع؛
- ✓ تقدم محضنة ادرار للمؤسسات مساعدة في إعداد هيكل تنظيمي للمشروع؛
- ✓ يتجلى وجود أثر ايجابي لدعم حاضنات الأعمال في مرافقة المشاريع الصناعية لولاية أدرار ؛
- ✓ نستنتج أن مشتلة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لولاية أدرار تقدم خدمات مستمرة لمرافقة المشاريع؛

خلاصة الفصل:

غطى الفصل الثاني الجانب الميداني للدراسة بتقديم مشتلة المؤسسات بأدرار ثم تناول آليات جمع البيانات وعرض النتائج وتمت مناقشتها.

خلصت الدراسة الميدانية إلى وجود أثر ايجابي لحاضنات الأعمال في مرافقة المشاريع الصناعية بولاية أدرار.

الخاتمة

الخاتمة العامة:

تعد الحاضنات من أهم القنوات الداعمة للمؤسسات الناشئة الصغيرة والمتوسطة عبر العالم، والجزائر شأنها شأن البلدان الأخرى تسعى جاهدة للنهوض بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمساهمة في بعثها وبقوة لإنعاش الاقتصاد الجزائري، تناولت هذه الدراسة الجانب النظري وهذا لتغطية المفاهيم الأساسية المرتبطة بالحاضنات والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلى جانب مسح لبعض الدراسات السابقة حول الموضوع. ثم تناول الفصل الثاني الدراسة لدور حاضنات الأعمال في دعم المشاريع الصناعية بولاية أدرار، أين خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- العمل على أن تكون الحاضنات محل مشاركة بين مؤسسات الدولة و مؤسسات القطاع الخاص؛
- أن يشمل مشروع الحاضنات إمكانية توفير خدماتها للمشاريع الصناعية خارج الحاضنة لأن ذلك يسرع من وصولها إلى مرحلة الاكتفاء الذاتي؛
- أثبتت الدراسات والتجارب نجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في قدرتها على مواجهة التحديات والصعوبات؛
- تعتبر حاضنات الأعمال عبارة عن منظومة متكاملة لدعم المشاريع الصناعية؛
- التجربة الجزائرية في حاضنات الأعمال بعيدة كل البعد عن التجارب العالمية في حاضنات الأعمال الناجحة من ناحية مفهومها وتطبيقها؛
- تمثل الإناث والفئة العمرية [30–35] نسبة أكبر لحاملي المشاريع المحتضنين بالمحضنة؛
- إنشاء مشاريع ذات نشاط صناعي بنسبة أكبر داخل مشتلة ولاية أدرار؛
- تعتبر مشتلة المؤسسات ادرار مثال عن واقع حاضنات الجزائر، حيث أنها تقدم العديد من الخدمات لمنتسبيها من استقبال، توجيه، إيواء....ويكون ذلك لمدة عامين تجدد كل 6 أشهر؛
- تعتبر مشتلة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لولاية ادرار تجربة مقبولة كتجربة جديدة في ولاية لذلك تتطلع بصفة أساسية إلى التطوير والتحسين الدائم لمستوى خدماتها؛
- خلصت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي لدعم الحاضنات للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بناءًا على الدراسة الميدانية.

التوصيات:

بناءاً على النتائج التي توصلنا إليها يمكن صياغة التوصيات التالية:

- ✓ تطوير دور الفعال لمشتلة المؤسسات محضنة ادرار، ديمومة في دعم وترقية المشاريع الصناعية؛
- ✓ ضرورة التحسيس بأهمية قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى فئات الشباب خاصة؛
- ✓ ضرورة إنشاء شبكة اتصال بين مشاتل المؤسسات عبر الوطن؛
- ✓ السعي لتهيئة الظروف المادية والبشرية لإنشاء الحاضنات.

أفاق الدراسة:

تفتح هذه الدراسة آفاق بحثية واسعة هي:

- آليات تطوير طرق تنظيم وتسيير حاضنات الأعمال في الجزائر؛
- الدعاية وإشهار من طرف المؤسسة المحتضنة لفائدة حاملي المشاريع؛
- طموح إلى إنشاء مشروع خاصة لكل طالب متخرج من الجامعة كأداة لخلق مناصب شغل ودعم الأفكار الريادية.

قائمة المراجع

المراجع:

1/الكتب باللغة العربية:

. رامي زيدان، **المشروعات الصناعية الصغيرة والمتوسطة في سورية ودورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية**،2005.

2/الرسائل والأطروحات الجامعية.

2.منى رضوان عبد الكريم النخالة،**الحاضنة التكنولوجية ودورها في دعم وتطوير المشاريع الصغيرة**، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجيستر ،تخصص القيادة والإدارة،جامعة الأقصى غزة فلسطين،2015.

3.ميسون محمد القوا سمة، **واقع حاضنات الأعمال ودورها في دعم المشاريع الصغيرة في الضفة الغربية**، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجيستر في إدارة الأعمال، جامعة الخليل فلسطين،2010.

3/المجلات والتقارير المنشورة والملتقيات.

4.العربي تيقاوي، **دور حاضنات الأعمال في بناء القدرات التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كنموذج للمقاولاتية**، مداخلة مقدمة في ملتقى وطني ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ،جامعة أدرار،2018.

5.المعهد العربي للتخطيط، **تقرير التنمية العربية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاديات العربية**، دور جديد لتعزيز التنمية المستدامة، 2019.

6.بركان دليلة وآخرون، **حاضنات الأعمال كأداة فعالة لدعم وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة،مداخلة مقدمة في الملتقى الوطني حول استراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات ص و م في الجزائ**، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ،جامعة ورقلة، يومي 18 و19 ابريل 2012.

7.خالد رحيم وآخرون، **عرض مفاهيم عامة حول حاضنات الأعمال و تجارب عالمية**، مداخلة مقدمة في المؤتمر العلمي الدولي حول إستراتيجيات التنظيم و مرافقة المؤسسات ص و م في الجزائر كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، يومي 18 ،19، أفريل 2012.

8.خثيري وهيبة وآخرون، **التجارب العالمية الرائدة في مجال إقامة حاضنات الأعمال**، مجلة القيمة المضافة لاقتصاديات الأعمال، العدد01،كلية العلوم الاقتصادية، التسيير والعلوم التجارية، جامعة يحي فارس المدية،2020.

9.سعودي عبد الصمد وآخرون، **تقييم دور حاضنات الأعمال في إنشاء ودعم المشاريع المقاولاتية في الجزائر**، مجلة اقتصاديات المال والأعمال،كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة المسيلة، 2017.

10.عبدالرزاق خليل وآخرون، **دور حاضنات الأعمال في تمويل المؤسسات الصغيرة في الدول العربية**، مداخلة مقدمة في الملتقى الدولي "متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة، يومي 17-18أفريل،2006.

11.عمارة سلمى وآخرون، **حاضنات الأعمال مطلب الأساسي لدعم الإبداع والابتكار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة**، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، العدد01،كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة سوق أهراس، 2019.

12.محمد عبود طاهر وآخرون، **الحاضنات التكنولوجية و الحدائق العلمية و إمكانية استفادة الجامعات العراقية منها في خدمة المجتمع و التطور الاقتصادي**، مجلة الاقتصادي الخليجي، العدد23، جامعة شط العرب ،2012.

13.مسعودي عبد الكريم، **دور حاضنات الأعمال في مرافقة وترقية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة**، مجلة التكامل الاقتصادي، العدد01، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد دراية أدرار،2018.

14.مهديد فاطمة الزهراء و آخرون، **دور حاضنات الأعمال في دعم الإبداع أو الابتكار بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة**، مجلة الدراسات الاقتصادية المعمقة،العدد03، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة برج بوعريريج، 2016.

4/ المواقع الإلكترونية:

15.سيلابس، سبعة حاضنات أعمال تقدم خدماتها للمؤسسات الناشئة وحاملي المشاريع في الجزائر، متاح على الموقع الالكتروني:http://sylabs-dz.com/incubators-in-algeria/ consulté le : 09/03/2021

2/المصادر باللغة الأجنبية:

16. Anna lindhfoundation, site web : https://www.annalindhfoundation.org/fr/node/6365consulté le : 09/03/2021.

17. Formation DZ ,sit web : http://www.formation-dz.com/ecole-organisme/988-bcos-algerieconsulté le : 08/03/2021.

18. The nationale agency for the promotion and development of technologyparks, site web :https://natp.dz/ consulté le : 10/03/2021.

19. Omar Kadjeri ozdmri, **Assessing the Impacts of Technology Business Incubators: A framework for Technology Development Centers in Turkey,** Essex Business School, Essex SS1 1LW, United Kingdom Gazi University, Ankara, 06500, Turkey,2013.

20. Iman Fouad Shokeir, Amal Sulaiman Alsukaity**, The role of business incubatorssupporting small and medium enterprises in Saudi Arabia- with reference to some international and arb experiences,** The Business and Management Review, Number 2, Business Administration Department College of Business and Economic Qassim University, Kingdom of Saudi Arabia, 2019.

21. Shadi Arshid Muslim Saraireh**, The Role of Business Incubators in the Economic Development and Creativity in Jordanian Universities: Evidence from Mutah University,** Academic Journal of Interdisciplinary Studies, Amman University College, Balqa Applied University, 2021.

22.Päivi Eriksson, Juha Vilhunen and Kalevi Voutilainen, **Incubation as co-creation: case study of proactive technology business development,** Int. J. Entrepreneurship and Innovation Management, Business School, University of Eastern Finland, 2014.

23. Khalid Abed Dahleez**, The Role of Business Incubators in Developing Entrepreneurship and Creating New Business Start-ups in Gaza Strip,** A Thesis Submitted in Partial Fulfillment of Requirements for the Degree of Master in Business Administration, Faculty of Commerce, Business Administration Department, The Islamic University – Gaza, 2009**.**

24. Hanadi Mubarak AL-Mubaraki , Ali Husain Muhammad , Michael Busler, **Incubators, Economic Development, and Diversification in Developing Countries,** European Journal of Business and Management, , No.12, College of Business Administration, Kuwait University, Kuwai, 2014.

قائمة الملاحق

استـــــــــــبيـان

جامعة أحمد دراية ادرار

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

من اعداد الطلبة: **تحت إشراف الدكتورة:**

– الحساوي رقية لمطوش لطيفة

– قابة رقية

استـــمارة استبيـــان

في اطار انجاز مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي، نقوم باجراء دراسة ميدانية حول موضوع :" **دراسة تحليلية لدور حاضنات الأعمال في مرافقة المشاريع الصناعية بولاية ادرار**"

ونظراً لأهمية مؤسستكم قمنا باختياركم كعينة لدراسة ميدانية آملين أن تتفضلوا علينا من خلال قراءة فقرات الاستبيان بتمعن والإجابة عنها بدقة وموضوعية من أجل تحقيق هدف الدراسة .

نحيطكم علما بأن كافة المعلومات التي ستدلون بها تستخدم فقط لأغراض الدراسة العلمية وستعامل بسرية بالغة.

ملاحظة:

تكون الاجابة بوضع (X) أمام الخانة المناسبة

استبيـــان رقم "2"

المحور الأول: البيانات الشخصية

1 – الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2 – العمر:

من 19 إلى 24 ☐ 25 إلى 29 ☐ 30إلى 35 ☐ أكثر من 35 ☐

3 – التحصيل العلمي:

ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ معهد ☐ تكوين مهني ☐

4 – مجال النشاط:

صناعي نعم ☐ لا ☐

5 – عدد العاملين في المشروع:

قائمة الملاحق

من 01 إلى 09 ☐ من 10 إلى 49 ☐ من 50 إلى 250 ☐

المحور الثاني: الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال

1 - ماقبل الاحتضان:

العبارات	موافق	موافق بشدة	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
تحترم الحاضنة مواعيد المقابلة والمرافقة					
الانتساب إلى الحاضنة كان سهل					
إجراءات لجنة إعتماد المشاريع سهلة					
تم اختبار وفحص فكرة المشروع من مختلف الجوانب بدقة					

2 - أثناء فترة الاحتضان:

الخدمات الفنية	توفر الحاضنة مكتب مجهز					
	استلام المكتب كان بمجرد الإمضاء على الاتفاقية					
	يسمح الدخول إلى الحاضنة يومياً					
	تتوفر الحاضنة على خدمات الانترنت ومكتبة					
	توفر الحاضنة مكان استراحة ووسائل الاتصال					
الخدمات الاستشارية	تقدم الحاضنة استشارات في مجال مشروعك					
	تقدم الحاضنة استشارات قانونية وتسويقية					
	تسهل الحاضنة الحصول على تمويل من طرف هياكل الدعم					
	تقدم الحاضنة نصائح لحاملي المشاريع					
	توفر الحاضنة كل المعلومات					

	الضرورية على المشروع المراد إنجازه					
خدمات التكوين	تقوم الحاضنة بتنظيم دورات تكوينية					
	استفدت من ربط علاقات في إطار الملتقيات والمعارض التجارية المحلية والوطنية					
	تقوم الحاضنة بتطبيق المبادئ التسييرية في المؤسسة					

المحور الثالث: دور حاضنات الأعمال في مرافقة المشاريع الصناعية

تعمل الحاضنات على تدريب حاملي المشاريع من أجل تطبيق أفكارهم والنجاح في إدارة شركاتهم الناشئة					
تساهم الحاضنة في إعداد برامج تقييم للمشاريع المحتضنة والمتخرجة					
تساعد الحاضنة في إعداد هيكل تنظيمي للمشروع					
تقدم الحاضنة استشارات خاصة بإعداد دراسات الجدوى الاقتصادية لمشروعكم					
توفر الحاضنة المقر المناسب لإدارة المشروع					
تصدر الحاضنة الإعلانات اللازمة الخاصة بالمشروع					
تساهم حاضنات الأعمال في ترقية المشاريع الصناعة					
توفر الحاضنة معلومات على الأساليب الحديثة للتسويق					

دراسة تحليلية لدور حاضنات الأعمال في مرافقة المشاريع الصناعية لولاية أدرار

Analytical study of the role of business incubators in accompanying industrial projects in the state of Adrar

Par: ELHOUSSAOUI Rekai; Kaba Rekaya **Dr: Lemtaouch Latifa**

الملخص

يهدف هذا البحث إلى دراسة آليات دعم حاضنات الأعمال للمشاريع الصناعية وذلك من خلال دراسة نظرية وميدانية تحليلية لدور حاضنات الأعمال في مرافقة المشاريع الصناعية بولاية أدرار. خلصت الدراسة إلى وجود علاقة مرافقة ايجابية ومثمرة لحاضنات الأعمال في دعم المشاريع الصناعية. كما توصي الدراسة بتطوير دور مشتلة المؤسسات محضنة أدرار، لديمومة واستمرارية دعم وترقية المشاريع الصناعية وغيرها بولاية أدرار.

الكلمات المفتاحية: حاضنات الأعمال، المشاريع الصناعية، محضنة أدرار

Abstract:

This research aims to study the mechanisms of supporting business incubators for industrial projects, through a theoretical and field-analytical study of the role of business incubators in accompanying industrial projects in the state of Adrar. The study concluded that there is a positive and fruitful accompanying relationship for business incubators in supporting industrial projects. The study also recommends developing the role of the business incubators in Adrar for the sustainability and continuity of support and up grading of industrial and other projects in the state of Adrar.

Keywords: Business Incubators, Industrial Projects, Incubator of Adrar.